الادارة والتحرير
١٠ نهج رومة ـ تونس
الهاتف ٢٥٨٨٥٧
الحساب الجارى بالبريد ٣ ٥ ٠ ٩

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

الاشتراكات بتونس
عن سنة ٤٥٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ «
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ «
للاعلان . تخابروا مع قسم الاعلانات « العمل »

الخميس ٥ جمادى الثانية ١٣٧٧ ـ ٢٦ ديسمبر ١٩٥٧
سنة ٢٣ ـ سلسلة جديدة ـ عدد ٦٧٦

٨ صفحات

١٥ فرنكا بتونس
٢٠ فرنكا بالمغرب

الولايات المتحدة ومشاكل الدفاع الحديثة

واشنطن ـ (ا ف ب) قليلة السنوات التى شاهدت تطورا سريعا لحالة الولايات المتحدة العسكرية مثل ما شاهدته سنة ١٩٥٧ وخاصة فى اشهرها الاخيرة

وقد كان افتتاح السنة بخطب مليئة بالتفاؤل من المسؤولين فى الحكومة امام « الكونغرس » • وها هى تنتهى باقرار الشخصيات البارزة بتاخر الولايات المتحدة عن روسيا فى ميادين هامة ـ والمعتقد فى امريكا فى هذه الايام الاخيرة من سنة ١٩٥٧ انه لا يعرف كيف ولا متى ستتغلب واشنطن على هذا التاخير ،

ولم يكن ثمة شيء غير «روتين» التسعة اشهر الاولى سوى تخلى مستر شارل ولسن وزير الدفاع عن منصبه بعد ان شغله مدة اربع سنوات ـ وفى الميدان الذى صار هاما من يوم لاخر وهو ميدان الابحاث العلمية ، ترك مستر ولسن ذكرى اقوال مثل :«الاحسن ان نرى الروس فى القمر من ان نراهم فى « ترويت » (الميناء الذى يقع على بحيرة شيكاغو) وفيما يخص الكوكب الصناعى قال : «ان مشاكل الكرة الارضية من الصعوبة بمكان لتجعلنا نبقى مشاكل الفضاء الى وقت آخر »

اما مستر « ماك الروى » الذى خلف ولسن فى وزارة الدفاع الامريكية فلم يجد الوقت الكافى للاطلاع على كل شيء • بيد انه قد توصل الى ان يفرض نفسه بسرعة لدى الزعماء البرلمانيين الاشداء من معارضى الحزب الديموقراطى •

وفى الرابع من اكتوبر صادمت موسكو واشنطون والعالم الغربى بارسال كوكبها الصناعى الاول عبر الفضاء • وعرف بعد ذلك الكوكب الصناعى الامريكي الذى ملا الحديث عنه العالم عرف هذا الكوكب خيبة مرة •

وحاول الغرب لم شعثه بكل سرعة فاتخذ مجلس حلف شمال الاطلسى المجتمع فى المستوى الاعلى فى باريس اتخذ فى الميدانين السياسى والعسكرى اجراءات للقيام بمفاوضات تهدف الى نزع السلاح دون ان ينسى الضروريات التى يفرضها امن الحلف الاطلسى وقد بدا رد الفعل الروسى يظهر قبل افتتاح محادثات قصر «شايو» وستبين لنا الاسابيع بل الايام القادمة الاتجاه الذى ستتخذه المفاوضات الشرقية والغربية عن نزع السلاح •

وعلى كل حال فانه ليس ثمة انسان فى الولايات المتحدة يعتقد فى استحالة تغلب امريكا على تاخرها عن روسيا فى الميدانين العلمى والعملى فالصواريخ عابرة القارات لا يمكن ان تصير سلاح الساعة الا بعد ثلاث سنوات على الاقل وسوف يبقى حتى ذلك الوقت سلاح الطيران الاستراتيجى عمدة الدفاع فى الشرق او فى الغرب ـ وتعطى الصواريخ ذات المرمى القريب والمتوسط ضمانا لاجل قريب ـ وتستعد دول اروبية كثيرة من دول الحلف الاطلسى الى الحصول على الصواريخ القريبة المدى اما الصواريخ ذات المرمى المتوسط فان اتفاقات ثنائية ستقرر وضع قواعد لها فى البلدان الاروبية •

مؤتمر التضامن الافريقى الآسيوى يفتتح اليوم بالقاهرة

بمساهمة خمس وأربعين دولة من بينها تونس

القاهرة : فى ٢٥ ديسمبر (وكالات الانباء)

يفتتح مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى اعماله اليوم بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ويبلغ عدد الوفود التى تشارك فى هذا المؤتمر خمسمائة عضو يمثلون خمسا واربعين دولة من دول آسيا وافريقيا ، ويعد هذا المؤتمر الشعبى امتدادا لمؤتمر (باندونغ) الذى عقد فى اندونيسيا فى ١٨ افريل من عام ١٩٥٥ واشتركت فيه حكومات اسيوية وافريقية كثيرة

ظروف افتتاح المؤتمر الافريقى الاسيوى

يجتمع مؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية غدا وفى جدول اعماله مشاكل مازالت تلح على ضمير الانسانية مشاكل الاستعمار فى فلسطين وقبرص والجزائر وايريان الغربية وغيرها من المناطق التى مازال الاستعمار يحول بينها وبين حقها فى تقرير مصيرها ، وامام المؤتمر ايضا مشكلة اخرى لاتقل اهمية وخطورة عن غيرها من المشاكل التى تخلقها العقلية الاستعمارية ، هى مشكلة التفرقة العنصرية فى العالم اما المشكلة الاساسية الكبرى فهى المشكلة التى تهدد العالم كله بفناء محقق اذا ما جن جنون الاستعمار وشنها على نفسه وعلى كل شعوب العالم حربا ذرية مدمرة تقضى على كل ما حققته الانسانية من حضارة ورقى وتقدم منذ نشات الخليقة حتى يومنا هذا •

وياتى انعقاد مؤتمر الشعوب الافريقية الاسيوية أثر انعقاد مؤتمر حلف شمال الاطلنطى الذى عقدته الدول الغربية فى باريس فى هذه الايام الاخيرة ، اما هدف مؤتمر الحلف الاطلنطى فقد كشفت عنه قراراته التى طالبت بتدعيم الحلف عسكريا وسوف تنادى هذه الشعوب ـ كما نادت من قبل ـ بتصفية الاستعمار وذيوله فى كل انحاء العالم وبتحقيق الحرية لجميع الشعوب ولايجاد حلول عاجلة لكل المشاكل العالمية بالطريقة السلمية وباقامة تعاون وثيق فى جميع المجالات وبين جميع شعوب العالم وبتحريم الحروب والتجارب الذرية وبعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول وعدم التآمر على حرياتها حتى يخيم الامن والسلام على العالم وحتى يتسير لجميع الشعوب ان تحيا حياة حرة آمنة يسودها الاطمئنان ويعمها الرخاء

الاجتماع الافتتاحى

يحتفل فى الساعة العاشرة من صباح اليوم ـ الخميس ـ بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة بافتتاح مؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية ويفتتح المؤتمر السيد انور السادات رئيس وفد مصر فى المؤتمر بكلمة يرحب فيها باعضاء الوفود • وتجرى بعد ذلك عملية انتخاب رئيس المؤتمر ونائبه والسكرتير العام • ثم يلقى كل من رئيس المؤتمر والرئيس العام المنتخبين كلمات مناسبة كما تلقى (مسز) نهرو كلمة تحية بالنيابة عن الوفود

وتجتمع وفود الدول العربية لدى المؤتمر فى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم • وذلك لتنسيق جهودها ، وفى الساعة الخامسة

البقية على ص ٤ عمود ٤

السيد كاتب الدولة للرئاسة والدفاع يترأس جلسة عمل

تراس السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى صباح الامس جلسة عمل ضمت السادة : الهادى نويرة كاتب الدولة للمال • وعز الدين العباسى كاتب الدولة للتجارة والصناعة • وعبد السلام الكنانى وكيل كاتب الدولة للتصميم وعبد الله فرحات مدير ديوان فخامة رئيس الجمهورية •

الموجز

المغرب

• تحادث جلالة محمد الخامس ملك المغرب مع مسيو بادفان المدير العام للشؤون المغربية والتونسية بوزارة الخارجية الفرنسية ، وقد دارت هذه المحادثة لفض المشاكل المعلقة (ص ١ ـ ٣)

الجزائر

• زار الصحفى الايطالى رفائيلو اوبولدى مناطق القتال فى الجزائر اخيرا ، ومكث هناك اسابيع ، وقد صرح بانه لا سبيل الى رجوع السلم فى تلك الرقعة من العالم الا بالتفاوض مع جبهة التحرير (ص ١ ـ ٣)

القاهرة

• يفتتح اليوم بالقاهرة المؤتمر الاسيوى الافريقى للشعوب • وقد حضره مندوبون عن ٤٥ دولة من بينها تونس • ومن انباء هناك ان مستر همارشولد قد وصل امس الى القاهرة سعيا لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر (ص ١ ـ ٤)

امريكا

• تزداد مشاكل الدفاع العصرى فى الولايات المتحدة خطورة خصوصا بعد ان ارسلت روسيا بكوكبيها اخيرا وبعد فشل التجارب الامريكية ، وقد اختلفت نظرات المعلقين حول هذه الحالة ، فوصفها البعض بانها حالة خائبة (ص ١ ـ)

فرنسا

• كتب جان دانيال بجريدة الاكسبريس مقالا حلل فيه القضية الجزائرية فتساءل :

هل قرب حل لهذه القضية ؟ (ص ١ ـ ٤)

اسرائيل

• نشات ازمة سياسية حادة فى اسرائيل ، وقد اصر ابن غريون على ارسال بعثة الى المانيا الغربية لبحث استيراد بعض القطع البحرية ،بينما وصفه وزراء المعارضة بانه يسعى للحرب ، بدل ان يعمل للسلم ، (ص ٣)

ـ اقرا ـ

• السيد عزوز الرباعى وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة يدشن مركز انعاش الطفولة بنابل (ص ٢)

• عودة الوفد التونسى الاقتصادى من المانيا (ص ٢)

• معرض الصحافة الانقلوسكسونية (ص ٤)

• صفحة العمل الاقتصادية (ص ٦)

نجاح سياستنا

جاء فى بيان مستر دالس ـ امس ـ ان دول الحلف الاطلسى قد عنيت فى ندوتها الاخيرة بمشكلة مد الشعوب الافريقية والاسيوية الفتية بالمساعدة الاقتصادية لمواجهة التيار الشيوعى • واعلن عزم الولايات المتحدة على اعانة تلك البلدان اعانة تخرج بها من الفاقة والاحتياج وتغنيها عن التوجه الى الكتلة الشيوعية لبعث ازدهارها ورفع مستوى عيشها • كما اكد ارادة الولايات المتحدة فى تزويد الاصدقاء من تلك البلدان بالسلاح •

تلك هى المبادىء التى ما فتئنا ـ نحن الاصدقاء ـ نطالب العالم الحر باتخاذها اساسا لسياسته مع الدول الحديثة الاستقلال الشديدة الغيرة عليه والحريصة على كرامتها حتى يفوز بانضوائها تحت لوائه فيكسب قوة لا تقل وزنا عن « السبوتنيك •»

ويبدو ـ اليوم ـ ان الولايات المتحدة قد فهمت سر هذه القوة فعزمت على تسليح هذه الدول لتدعيم استقلالها ومدها بروؤس الاموال لتحرير اقتصادها •

ويرجع الفضل فى اتجاه سياسة امريكا الجديدة وفى تخلصها من المبادىء البالية التى منها مبدا التضامن الكامل مع ذات النوايا الاستعمارية من البلدان الغربية الى زعيم الامة التونسية الذى ما انفك يعمل على اقناع امريكا بمصلحتها العليا •

وما من شك فى ان مؤتمر الشعوب الافريقية والاسيوية الذى ينعقد فى هذا اليوم بالقاهرة سيسجل هذا الاتجاه الجديد ويشهد بنجاح السياسة « البورقيبية » •

لا سبيل إلى السلم فى الجزائر

الا بالتفاوض مع جبهة التحرير

(مقال لصحيفة ايفنتى الايطالية)

كان رجوعى من الجزائر فى ٦ ديسمبر وقد انتهت رحلتى بين (الفلاقة) اى بين رجال جيش التحرير الوطنى ، انتهت هذه الرحلة بعد مسير دام خمسة ايام وصلت فى آخرها الى خط موريس ذلك الثعبان من الاسلاك الشائكة التى تحفظ السكة الحديدية الواصلة بين عنابة وتبسة

وخط موريس هذا يحمل اسم وزير الدفاع الفرنسى السابق المتهم الان بالعمل الى جانب منظمة طود اثناء الحرب العالمية الاخيرة

وفى نفس الوقت الذى كان يمد فيه هذا الخط قدم اندرى موريس ترشيحه الى رئاسة مجلس الوزراء الفرنسى ـ وقد كان يمكنه بلوغ هدفه لولا ان جريدتين اسبوعيتين من اهم الجرائد الاسبوعية البارسية وهما (فرانس ابسرفتور) و(الاكسبريس) لم تسطرا له طريقا للانزلاق ومعنى ذلك انهما نشرتا وثائق هامة تبين ان الوزير المذكور كان قد تعاون مع الالمان وستكون هذه المسالة موضوعا لمحاكمة ستفتتح فى باريس عما قريب ـ وفى فرنسا ينظر الى تهمة التعاون مع الالمان ولو جاءت بعد ١٢ عاما ـ ينظر اليها بكل اهتمام ويمكن ان تتحكم فى مصير رجل ـ ومصير اندرى موريس يبدو الان محدودا

خط موريس

والامر المهم الذى يجب معرفته فيما يخص خط موريس هو هل سيكون له تاثير حقيقي على تطور النزاع فى الجزائر ام لا ؟ وقد صرح لى قائد من جيش التحرير الجزائرى بتونس قائلا :

« ان خط موريس من شانه ان يمثل لقواتنا عائقا بسيطا فقط ـ ويجب ان لاتنسى شيئا هو اننا تراقب انفاس الجنود الفرنسيين ذاتها ـ فليس من الصعب علينا اذا ان تخرب اجزاء كاملة من هذا الخط المنيع وان نقضى على مرونة الدوريات العسكرية الفرنسية بالفشل وان نتابع الاستمرار فى تزويد قواتنا بالسلاح

وتساءلت من اول لحظة هل ان مثل هذه التصريحات لاتشوبها نسبة من المبالغة

ومن اجل هذا كان اول مطلب من المطالب التى تقدمت بها لى المسؤولين من جيش التحرير هو بالذات ان يسمح لى بالذهاب الى خط موريس وتخطيه ـ واريد ان الاحظ انه لم يكن من السهل التحصيل على رد ايجابى فى هذا الشان فقد بين لى قواد الجبهة اولا انه يجب السير مدة خمسة ايام على الاقل للوصول الى الحدود وخمسة ايام اخرى للرجوع منها ـ (وخلافا لما يعتقده عامة الناس فان خط موريس لا يجانب تماما الحدود التونسية الجزائرية ولكنه يبعد عن هذه الحدود ١٨٠ كيلو مترا فقد نصب الى جانب السكة الحديدية التى تربط عنابة بتبسة مارة قرب مندوفى وبرال ودوفيفى وسوق اهراس وموتتسكيمى وكلارفونتان)

ولاحظوا لى كذلك بانه مع بداية فصل الشتاء وزمن الامطار تتحول الطرقات المارة من جبال مجرده الى مماشى وعرة كثيرة الوحل واخيرا بان اشتباكات متواصلة تجرى باستمرار مع الجيش الفرنسى قرب هذا الخط الامر الذى يمثل خطرا حقيقيا بالنسبة لى

السير الطويل

كان المسير اشق مما كنت اتوقع حيث ان المطر كان يتهاطل على الجبال التى نمر بها وقد اجبرنا على سلوك سبل وعرة كانت لها مزية حمايتنا من غارات متوقعة للطيران الفرنسى • وكان الوحل يزيد فى عناء المسير وانعدام الجسور التى هدمتها الطائرات الفرنسية او جنود جيش التحرير اجبرنا على عبورها راجلين

وعلاوة على هذا فقد كان من المستحيل علينا فى الايام الاخيرة ان نلجا الى المشاتى الجزائرية لقرب المراكز العسكرية الفرنسية المحصنة منها • واخيرا وصلنا الى خط موريس او على الاصح الى ذلك القطاع الشاسع من الغاب المحرقة الذى يعلن عن قرب الخط الحصين • ولاجتياز هذا الخط وجب علينا ان ننتظر الليل • ولن ابوح بالمجاز الذى اتيح لنا منه عبور خط موريس لاسباب تدرك بسهولة • الا اننى استطيع ان اؤكد ان الخط الحصين كان

البقية على ص ٤ عمود ١

الصحافة الفرنسية تتحدث عن خطابى

الرئيس ايزنهاور ومستر دالس

باريس ـ فى ٢٥ ديسمبر ـ(ف ب) كان للخطابين اللذين القاهما كل من الرئيس ايزنهاور ومستر دالس وزير خارجية امريكا صداهما البعيد فى الاوساط الدولية على اختلاف اتجاهاتها ومشاربها ، وقد طلعت امس الصحف الفرنسية بتعاليق مختلفة حول الخطابين ، فحبذ بعضها اقوال الرئيس الامريكي واعرب البعض الاخر منها عن رغبته فى ان تزداد هذه الاتجاهات تمكنا من الغربيين ، ويضبطوا سياسة اخرى تجاه الشرق ازاء القضايا الكبرى التى يتوقف عليها امن العالم وسلامة البشرية

وفيما يلى بعض ما قالته الصحافة الفرنسية :

« ليبيراسيون »

تقول صحيفة « ليبيراسيون » التى تنطق بلسان اصحاب رؤوس الاموال الفرنسية :

« عند ما يعتقد مستر دالس بانه الاقوى ، فان ذلك اشارة منه الى امتناعه من الدخول فى مفاوضات وعند ما يعتقد بانه الاضعف فانه يعبر عن رغبة قديمة تدفعه الى الرجوع الى ما كان عليه من قبل ولقد وجب الان التخلص من هذه الاعتبارات وان التضحيات الاولى التى يجب تقديمها ستكون من جانب الامريكيين مبذولة فى سبيل الاسراع الى اقامة جهاز دفاعى مكين »

صحيفة « لوبروقرى دى ليون »

« ان ندوة الحلف الاطلسى الاخيرة لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية اذا ما طرحنا المشروع الرامى الى انعقاد ندوة فى مستوى وزراء الخارجية التى اقترحتها الدول الاطلسية ورفضتها موسكو

« الا ان الرئيس ايزنهاور ومستر دالس اعربا من جديد عن عزمها على العناية بكل اجراء من

البقية على ص ٤ عمود ١

الاردن يريد التفاهم مع مصر

فى برقية من عمان ان الحكومة الاردنية تنوى ايفاد بعثة الى مصر وسوريا لتتباحث مع المسؤولين المصريين حول الموقف الراهن وتسعى لازالة الخلاف القائم بين الدولتين العربيتين كى يستانف التعاون وتعود العلاقات بينهما الى مجراها العادى •

جلالة محمد الخامس يتحادث

مع المدير العام الفرنسى للشؤون التونسية المغربية

الرباط ـ فى ٢٥ ديسمبر ـ(ا س ب) جرت فى صباح اليوم محادثة ودية للغاية بين جلالة الملك محمد الخامس ومسيو بادفان الوزير الفرنسى المفوض والمدير العام للشؤون المغربية والتونسية بوزارة الخارجية الفرنسية • وقد ذكر جلالة الملك لممثلى الصحافة بان مسيو بادفان كان قد زار القطر المغربى منذ عام وانه فى امكانه ان يلاحظ التطور الذى تم سواء فيما يخص الشؤون المغربية او علاقات المغرب مع فرنسا • واتفق المتخاطبان على ان هذا التطور مرضى وان الدولة المغربية تسلك صراطا مستقيما سواء فى الميدان الاقتصادى او السياسى او الادارى • ولاحظ المندوب الفرنسى ان الفضل فى هذا النجاح يرجع الى قيادة جلالة الملك الرشيدة : كما لاحظ جلالة الملك ان الثقة التى تعكر صفوها فى وقت من الاوقات قد عادت الى نصابها بين الرعايا الفرنسيين والشعب المغربى واصبحت العلاقات المغربية الفرنسية تصطبغ لا بالثقة فقط ولكن بالود ايضا •

البقية على ص ٣ عمود ٤

هل قرب حل القضية الجزائرية

كما يقول مسيو جان دانيال ؟

نشرت صحيفة (الاكسبريس) فى عددها الصادر امس مقالا لمسيو جان دانيال عن المشكلة الجزائرية تحت عنوان : « يشاع ان المشكلة الجزائرية ستحظى بحل سياسى قريبا فهل هذا صحيح ؟» قال فيه صاحبه : «ان العلاقات التونسية ـ الفرنسية قد عادت منذ يوم السبت الماضى الى مجراها الطبيعى • وستفتتح المفاوضات بين الجانبين قريبا • وكلتا الدولتين الفرنسية والتونسية تبدى رغبتها فى التفاهم •

هذا ويقول السيد الهادى نويرة وزير المال التونسى انه لمس اثناء تحادثه مع زميله الفرنسى مسيو فليملان دلائل صدق رغبة الجانب الفرنسى فى التفاهم •

وهكذا يبدو ان المفاوضات ستحقق غايتها وان فرنسا ستصل مع تونس الى نفس النتيجة المرضية التى وصلت اليها مع المغرب فيما يخص علاقات البلدين • والسبب فى هذا الوضع هو ان المشكلة

البقية على ص ٤ عمود ٧

روسيا تعين سفيرا جديدا بواشنطون

واشنطن ـ فى ٢٥ ديسمبر ـ(ا س ب ـ روتر) نشرت امس سفارة الاتحاد السوفياتى بواشنطن بلاغا وجيزا اعلنت فيه ان مسيو ميخائيل مانشيكوف سفير روسيا بالهند سابقا قد عين سفيرا لبلاده بواشنطن وان مسيو زورين السفير السوفياتى الحالى فى العاصمة الامريكية سيغادر منصبه فى غرة جانفى ١٩٥٨ • ولم يذكر البلاغ المنصب الذى سيسند الى مسيو زورين • غير انه ليس من المستبعد ان يعين وكيلا لوزير الشؤون الخارجية السوفياتية •

هذا ويعتبر السفير الروسى الجديد فى الولايات المتحدة من اكبر رجال الاقتصاد السوفياتى وقد شغل منصب وزير التجارة الخارجية لبلاده مدة عامين •

انباء الجمهورية

اليوم

الخميس ٥ جمادى الثانية ١٣٧٧ هجرى
٢٦ ديسمبر ١٩٥٧ ميلادى
١٣ دجنبر ١٣٧٢ اعجمى
الشروق ٣٠ر٧ الغروب ١١ر٥

اوقات الصلاة

الصبح ٣٠ر٧ الظهر ١٥ر١٢
العصر ٥٩ر٣ المغرب ١١ر٥
العشاء ٤١ر٦

الطقس

طقس جميل . تتلبد السحب فى السماء بالمنطقة الشمالية

تهب رياح معتدلة من الجنوب الى الجنوب الغربى

درجة الحرارة فى استقرار

والمتوقع ان تسوء الحالة الجوية يوم الغد

سجلت درجات الحرارة امس :

بتونس ١٥ درجة ـ رومة ١٤ ـ قابس ١٣ ـ الجزائر ١٢ ـ لندن ٨ ـ باريس ٥

نشاط الطيران

فرنسا الجوية

الوصول :

الدار البيضاء ـ وهران ـ الجزائر ـ تونس ٣٠ر١٦

الاسعاف

الساعة ـ ١٩١
برقيات ـ هاتف ـ ١٤
قسم الايقاظ ـ ١٢
الارشادات ـ ١٢
رجال المطافى ـ ١٩٨
الهلال الاحمر التونسى ـ ٠٢٣ـ ٣٦٠
الشرطة المتواصلة ـ ٠٣٠ ـ ٢٥٨
بوليس النجدة ـ ١٩٧
طبيب ـ قابلة ـ ممرض ـ ١٩٧
مستشفى شارل نيكول ـ ٩١٧ ـ ٣٦٠
مستشفى الرابطة ـ ٠٧٥ ـ ٢٦٤
مستشفى الحبيب ثامر ـ ٧٩٤ ـ ٢٤٧
المستشفى الصادقى ـ ٠٥١ ـ ٢٦٠

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة حتى منتصف الليل

صيدلية عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
صيدلية البحرى باب المنارة
صيدلية بوخبزة ٢٩ شارع باريس
صيدلية الحجرى ١٧ شارع فرنسا
صيدلية تانتى ٣٤ شارع باريس

كامل الليل

صيدلية داود ١١٠ نهج باب سويقة
صيدلية لوسيانى ٣ شارع قرطاجنة

كنش العمل

خطوبة

يسر المسيو والمدام جورج مارتان ذوبات فاندبرغ بيروكسيل اعلان خطوبة ابنتهما آن مارى على جيلبار وزان ابن مسيو ارنيست وزان الصناعى بسوسة ، وقد اقيم بالمناسبة حفل بهيج بمنزل مسيو وزان بسوسة يوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر ١٩٥٧ حضره افراد العائلتين فاليهما تهانينا

اسداء شكر

تتقدم عائلة زهيوة بمنزل تميم بوافر الشكر وجزيل الثناء الى جميع منواساهم فى فقدان عميد عائلتهم الشيخ عبدالقادر زهيوة رئيس مجلس بلدية منزل تميم وعضو جامعتها الدستورية سواء بالحضور او بالمراسلة وتخص بالذكر منهم زعيم الامة رئيس الجمهورية التونسية الاستاذ الحبيب بورقيبة والسيد كاتب الدولة للداخلية الاستاذ الطيب المهيرى وكاتب الدولة للخارجية السيد الصادق المقدم ومدير ديوان فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد الله فرحات والسيد وكيل الدولة العام ورئيس محكمة القضاء العليا الاستاذ محمد فرحات والسيد والىالوطن القبلى ومعتمدى الجهة ورؤساء الجامعات والشعب الدستورية والمنظمات القومية داعين للجميع ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم .

كل من عليها فان

ادركت رحمة الله تعالى السيد الحاج محمد الجيلانى وسيجرى تشييع الجنازة من داره الكائنة بنهج كتاب الوزير رقم٣٦ الى مقبرة الجلاز

وسيقام ماتم الفرق بداره يوم السبت ٢٨ الجارى . رحمه الله ورزق اهلهالصبر والسلوان

استقبالات فخامة الرئيس

استقبل فخامة رئيس الجمهورية التونسية صباح الامس السادة : الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى . والطيب المهيرى كاتب الدولة للداخلية . والصادق المقدم كاتب الدولة للشؤون الخارجية . ومحمود الخيارى كاتب الدولة للفلاحة

استقبالات السيد كاتب الدولة للشؤون الخارجية

استقبل الدكتور الصادق المقدم بعدظهر الامس على التعاقب السيدين حمود الفهد الزيد ، القائم باعمال المملكةالعربية السعودية . وحكمت الجادرجى القائمباعمال العراق بتونس .

استدراك

خلافا لما استقاه مندوبنا اول امس وابلغنا اياه فان مسيو غورس لم يستقبل من طرف فخامة الرئيس ولكن من طرف السيد كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى الذى كان مصحوبا بالسيد كاتب الدولة للخارجية

واثر هذه المقابلة صرح السفير الفرنسى بان المحادثات متواصلة ولكن لم يحدد شيئا بعد .

تسمية السيد محمد الجدى كاتبا عاما لكتابة الدولة للفلاحة

سمى السيد محمد الجدى الوالى المكلف بالادارة الجهوية والبلدية كاتبا عاما لكتابة الدولة للفلاحة

حول نقل الزياتين فى الموسم الزيتى لسنتى ٥٧ـ٥٨

تطبق اثناء الموسم الزيتى لسنة ٥٧ ـ ١٩٥٨ الاحكام الاستثنائية التالية .

يرخص لعربات النقل العمومى للبضائع فى المسافة المتوسطة وفى المسافة الكبرى المنسقةوذلك لاحتراف نقل الزياتين فى ولايات صفاقس وقابس ومدنين عندما يكون مقرها فى احدى هذه الولايات المذكورة

وصول البعثة الرياضية الى ليبيا واستقبالها هناك بحفاوة

وصلت ليبيا البعثة التونسية المكونة من فرق الكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى وشبان الكشافة مساء يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبر فى صحة جيدة

وقد كان فى استقبالهامبعوثو السفارة التونسية وقوبلت من جانب السلطات الليبية بحفاوة حارة

هذا وقد غادرت تونس الى طرابلس البعثة الثانية صباح يوم الاربعاء وسوف تقضى ليلتها بقابس ومن المنتظران تصل طرابلس صباح اليوم الخميس

قوانين اوامر قرارات

المصادقة على اتفاقيتى الدفع والتجارة بين الجمهورية التونسية واسبانيا

صدر امر جمهورى يصادق على الاتفاق التجارى واتفاق الدفع المبرمين بين الجمهورية التونسية واسبانيا . والموقع عليهما فى الرابع من اكتوبر سنة ١٩٥٧

المصادقة على الاتفاق التجارى بين تونس والدانمارك

صدر امر جمهورى يصادق على الاتفاق التجارى المبرم بين الجمهورية التونسية والدانمارك . الموقع عليه بتونس فى السادس عشر من نوفمبر عام ١٩٥٧

الانتفاع بالمنح السنوية لبعض رجال التدريس

قرر السيد كاتب الدولة للتربيةالقومية ان ينتفع المساعدون على التعليم والمدرسون المعاونون بصفاقس والمدرسون المساعدون بالمنحة الخاصة المخولة للمدرسين الزيتونيين ومقدارها ٩٦٠٠فرنك

احداث اربعة عشر جهة ادارية للصحة

احدث بكامل انحاء الجمهورية اربعة عشر جهة ادارية للصحة تتبع كتابة الدولة للصحة العمومية . تشتمل على مستشفى جهوى يكون مركزه مبدئيا بمركز الولاية . ما عدا ولاية تونس وضواحيها . ومستشفيات محلية مركزها مبدئيا المعتمديات . ومستودع او عدة مستودعات طبية . ونيابة او عدة نيابات صيدلية . ومختبر جهوى . ومستودع صحى لحفظ الصحة الاجتماعية . ومصحات ريفية . ومصحات لامراض العيون . وملجا وقائى عند الاقتضاء . ومركز جهوى او مراكز محلية للثقافة الصحية .

وستحول المستشفيات والمستوصفات لكل مركز ولاية ـ ما عدا ولاية تونس ـ الى مستشفيات جهوية . ويطلق على المستاصفات بمراكز المعتمديات اسم مستشفيات محلية . ويكون المسؤول الادارى هو الموظف المكلف بادارة المستشفي الجهوى ويطلق عليه اسم « المتصرف الجهوى للصحة العمومية »

مجلس جهوى

وقد احدث بكل جهة ادارية مجلس جهوى للصحة العمومية برئاسة الطبيب المتفقد الجهوى . ويتكون هذا المجلس من المتصرف الجهوى والصيدلى الجهوى وعضوين من مجلس الولاية . ونائب عن مجلس الصحة للمستشفى الجهوى ونائب عن اعوان الصحة العمومية بالجهة . مع امكانية استدعاء اى شخص آخر لابداء راى مصيب .

حفلات الوداع
لفرقة عبد العزيز محمود

بالمسرح البلدى
يوم الخميس ٢٦ ـ الجمعة ٢٧ ـ السبت ٢٨ ـ الاحد ٢٩
حفلات مسائية فى التاسعة والربع ليلا الجمعة ٢٧ ـ الاحد ٢٩ بالنهار فى الثالثة والنصف بعد الزوال .
يشترك فى البرنامج
عبد العزيز محمود
عائشة حسن
الزعبلاوى
والشنكحاوى
تباع التذاكر بشباك المسرح

السيد عزوز الرباعى يدشن مركزا لانعاش الطفولة بنابل

احتفلت نابل البلدة الامنة الرابضة فى احضان الطبيعة على شاطىء خليج الحمامات امس بتدشين مركز انعاش الطفولة تحت اشراف وكالة كتابة الدولة للشباب والرياضة واستدعت السيد عزوز الرباعى القائم على راس هذه الوكالة لتدشين ومشاهدة مدى ما يستطيع الشعب النابلى الابى ان يعمله مساعدة وتكاتفا منه مع حكومته الشعبية

وصول السيد وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة

وحل السيد وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة امام مركزانعاش الطفولة (سيدى بن عيسىسابقا) حوالى الساعة العاشرة والربع وكانت البلدة مزدانة بالاعلام وقد وقف الاهالى على الارصفة يرحبون بالضيف الكريم .

وقد كان فى استقبال السيد عزوز الرباعى المصحوببالسيدين محمودالمعمورى رئيس الشعبة الدستورية بنابل وعضو المجلس الاعلى للشبيبة الدستورية وعبد المجيد المسلاتى والسادة محسن سليم معتمد الجهة وسالم حوال رئيس الجامعة الدستورية بنابل ورئيسالبلدية وجمع منالشخصيات الممثلة لكافة المنظمات القومية .

السيد عزوز الرباعى يتفقد المركز

ودخل الجميع المركز وتفقد السيدوكيل كاتب الدولة قاعة الاكل التى جلس بها حوالى مائة طفل يترقبون وجبتهم من الخبز والجبن واللبن فوقفوا وهتفوا بحياة الرئيس الجليل . ثم تحول السيد عزوز الرباعى والحاضرون الى الغرفة المجاورة التى اتخذ منها مطبخا لتهيئة اللبن وهناك كان شابان يعدان اللبن وهما ملثمين حتى لا تصل انفاسهما الىاللبن وقد لاحظ الجميع بكل ارتياح نظافة المحل ونظافة الاوانى ووقف السيد وكيل كاتب الدولة هنيهة فى المطبخ يحيط به المستقبلون وقال لهم فيما قال « نحن لا نريد ان نكتفى بهذا العدد من الاطفال الذين ينتفعون بهذا المركز وهو اربعمائة واود ان يتضاعف ويصير ثمانمائة على الاقلووكالة كتابةالدولة مستعدة لمدكم بالمواد الغذائية اللازمة ثم تحول الجميع الى غرفة متفرعة من المطبخ اتخذت مخزنا للمواد الغذائية وتذوقالسيد عزوز الرباعى الجبن بنفسه وحث المسؤولين عن هذا المركز على تدقيق حساباتهم حتى لا تبذر مواد الغذاء .

وخرج الجميع الى بهو المركز حيث اعدت مضخمات الصوتوقد امتلا الشارع بالجماهير الغفيرة التى اكتظت بها الارصفةللترحيب بالسيد وكيل كاتب الدولة .

وتقدم السيد رئيس البلدية فرحب بالضيف الكريم والحاضرين وعبر عما يعود به مشروع انعاش الطفولة من الخير على البلد .

كلمة السيد محمود المعمورى

ثم تلاه السيد محمود المعمورى رئيس الشعبة الدستورية بنابل فافتتح كلمته بقوله : « سيدى وكيلكاتب الدولة سيدى المعتمد ان هذا اليوم يوم عيد بالنسبة لبلدتنا اذ نحتفل بتدعيم مشروع حيوى يعود على ناشئتنا بالخيروالمنفعة» ثم تعرض الى ما تبذله الدولة من مجهودات وما تعلقه من اهمية على الاطفال رجال المستقبل وسواعد الغد ثم ذكر دور اشتراك الشعب واصراره ان يعمل جنبا الى جنب مع الحكومة واخيرا حث الحاضرين علىاعطاء هذه المشاريع حقها من الاهمية حتى تزدهر وتنمو وتحصل النتيجة المرجوة منها .

كلمة السيد عزوز الرباعى

واخيرا تقدم السيد عزوز الرباعى وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة منالمصدح فقال : « لم يكن فى نيتى ان اتحدث اليكم فى هذه المناسبة ولكن وجود عدد من اخوانى ابناء نابل يدفعنى الى ان اتوجه بالشكر اليهم لما ابدوه من صادق نية وحسن عمل . لقد جئتكم اليوم لازور مقركم الذى يتمثل فيه التعاون بين شعب وحكومته .

فخامة الرئيس اول من فكر فى المشروع

وان هذا المشروع اول من فكر فيه فخامة رئيس الجمهورية يوم سافر الى امريكابلقبل ذلك . وقالان الاصلاحات تمتد الى الميادين الكبرى حسب خطط يرسمها الاخصائيون ولكن هناك خطة اساسية وهى ان يتعاون الشعب والحكومة على انعاش الطفولة فى بلادنا »

ثم تعرض السيد عزوز الرباعى الى دور المساعدة الامريكية واياديها البيضاء ونوه بتفهمها لمطالب الحكومة التونسية للمواد الغذائية .

ثم قال السيد وكيل كاتب الدولة : « ونحن قد اعددنا الخطة لتحقيق اعانة شعبنا المحتاج الى التغذية ليستقيم عوده ويصح جسمه »

ثم تعرض باسهاب الى فكرة (الطعام نوع لا كمية) وزاد فى الايضاح فشرح فائدة الطماطم والجزر والزيت والخبز الاسمر وغيرها من المواد الغذائية وشرح ما تعلقه الحكومة على ابنائنا رجال المستقبل من اهمية اذ هم بناة صرح الامة فى الغد القريب

جهود الحكومة فى ميدان التغذية

واخيرا ذكرما تقوم به وكالة كتابةالدولة من اعمال بتغذيتها حوالى مائة الف طفل يوميا تزود كلا منهم بمائة وخمسين غراما من الخبز وربع ليترة من اللبن وثلاثين غراما من الجبن واكد ان هذا البرنامج ستسير عليه الحكومة مدة ثلاث سنوات وهذه مرحلة اولى تتلوها خطوات واكد عزم وكالة كتابة الدولة على مد هذا المركز بما يحتاجه من مواد غذائية اذا ضوعف عدد الاطفال الذين يتناولون به وجباتهم من ٤٠٠ الى ٨٠٠ كما اكد ان ابواب المركز مفتوحة امام ابناء الفقراء والاغنياء على السواء لانه قلما يعتنى الاغنياء بتنظيم غذائهم والدولة فى حاجة الى ابنائها لا فرق بين غنى وفقير . ثم تعرض الى ما تقوم به كتابة الدولة للصحة العامة وكتابة الدولة للمعارف من ناحيتيهما من اعمال لتغذية جياع الشعب وتوجيههم توجيها غذائيا لائقا تستقيم به اجسامهم وتصح .

وانتهت كلمة السيد عزوز الرباعى بعاصفة حادة من التصفيق ثم دخل الجميع ثانية الى غرفة الاكل حيث استقبلهم الاطفال بالهتاف بحياة رئيس الجمهورية واشرف السيد وكيل كاتب الدولة بنفسه على توزيع اللبن ثم خرج من المركز قاصدا مركز شعبة نابل .

السيد عزوز الرباعى يزور مركز الشعبة الدستورية

ولما وصل اليه استقبلته الشبيبة الدستورية بالتحية ودخل المركز واتجه الى قاعة الاجتماعات وجلس الجميع ووقف السيد محمود المعمورى فرحب به قائلا : تتشرف الشعبة اليوم بزيارة اخ دستورى ووكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة وابنبار تربى فىاحضان الحزب ثم شرحرسالة الحزب وما يقوم به من اعمال جبارة لاسعاد هذا الوطن وتعرض لوجوب التعاون بين الحكومة والحزب فى تسيير دولاب الدولة اذ ان الحزب قوة جبارة موجهة ومنظمة . ثم تعرض الى ما يقوم به الحزب من توجيه وارشاد الى سواء السبيل والى سلامة الوطن وعزته وكرامته .

ثم قال : « ان ماموريات الحزب الان دقيقة الى اكثر ما توصف به الدقة فهو الان فى عهد بناء امة وتشييد دولة »

ثم قال : « وانا اذكركم ايها الاخوان ان التاريخ يسجل الان ما نعمله ويعمله شعبنا فلا نخيب ظن التاريخ فينا ولنكن امة تنشىء الحياة وتبنى »

كلمة اخ دستورى الى اخوانه

واحيلت الكلمة الى السيد عزوزالرباعى فتوجه الى الحاضرين قائلا :

« اخوانى اخواتى ان وقوفىبينكماليوم كعضو فى هذا الحزب المفدى لمن اجلواحب الاشياء الى نفسى وان هذا البيت الذى جمعنى بكم بيت الحزب وبيت الشعب لهو اقدس مكان نجتمع فيه كاسرة واحدة للتعاون فى السراء والضراء »

ثم تعرض الى صمود الدستورى فى ميدان الكفاح وتضحيته وفدائه لاخيهبنفسه وروحه وهى مثل عليا تشبث بها الدستوريون وبرهنوا بها للعالم عن اخلاصهم وتفانيهم فى سبيل المثل المقدسة ....

ثم قال : « نحن ابناء هذا الحزب العتيد اتينا العجب ولا فخر وضربت بتواضعنا الامثال ولكننا لا ولن نسمح ابدا بالتهاون فى مبادىء حزبنا ولا يجوز ابدا ان يغمط الحق ونحن احياء لان الحق نحن حاموه والمدافعون عنه ولا ولننسمح لمتطاول ان يتطاول على حزبنا الذى بناه شهداؤنا بدمائهم الطاهرة الزكية »

وتعرض السيد عزوز الرباعىالىمراحل الكفاح الذى قاده الحزب والذى كان الاستقلال نتيجته وثمرته بقيادة ربان السفينة الموفق المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة مقارنا بين ماضى الحزب وحاضره وتسامح الحزب وديموقراطيته وحث الدستوريين على عدم التكالب على المناصب ذلك المرض العضال الذى يفقد الدستورى ما امتاز به من صفات حميدة ومثل عليا ودعا الامة جمعاء الى زيادة التكاتف مع حزبها لان فى هذا التكاتف سلامة الوطن وسلامة المبادىء المقدسة التى آل الحزب على نفسه حمايتها ..

وختم السيد عزوز الرباعى كلمته قائلا « ان اعضاء الحكومة وفى مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية لم يعتلوا مراكز الحكم حبا فى الحكم بل هم جنود سخرهم الحزب ليشغلوا تلك المراكز والحزب رائدهم ودليلهم »

وفى النهاية دعا الحاضرين الى التشبث بحزبنا العتيد ورئيسنا الجليل

عودة السيد وكيل كاتب الدولة الى العاصمة

وبعد نهاية الكلمة القيمة التى القاها السيد رئيس جامعة تونس بين اخوانه الدستوريين ببلدة نابل تقدم منه احد صناع الخزف المهرة بهذه البلدة ووضع امامه عشر بلاطات (جليز) كتب على مجموع مساحتها مركز انعاش الطفولة وكالة كتابة الدولة للشباب والرياضة فاعجب بها السيد عزوز الرباعى وشكر صانعها على براعته ومهارته

ثم خرج الجميع وقبل مغادرة المركز سجل الضيف الكريم كلمة فى سجل الشبيبة الدستورية وغادر المركز بنفس ما قوبل به من حفاوة وترحيب وامتطى سيارته عائدا الى العاصمة بين تصفيق الجماهير وهتافهم بحياة المجاهد الاكبر

رئيس الوفد التجارى التونسى يعود من ألمانيا

بعد إبرام إتفاقية التبادل التجارى بين البلدين

عاد حوالي الساعة السادسة بعد ظهر الامس من المانياالاتحادية بعد ان قضى بها اسبوعين السيدعلى بنور رئيس المصلحة الاقتصادية بكتابة الدولة للشؤون الخارجية ورئيس الوفد التونسى الذى قام بابرام اول اتفاقية تجارية مباشرة بين تونس والمانيا الاتحادية اللتين كانتا مرتبطتين باتفاق آخر انتهى امده فى اواخر شهر سبتمبر الماضى وقد سمح الاتفاق الجديد بتوسيع نطاق مبادلاتنا التجارية مع المانيا التى تتمتع بامكانيات واسعة فى التصنيع الحديث

وادلى السيد على بنور فور نزوله من الطائرة الى مندوبى الصحف بتصريح جاء فيه :انكم على علم من الاتفاق التجارى الذى تم ابرامه يوم السبت الفائت بين تونس والمانيا الاتحادية وهويعتبر بحق نجاحاهاماوقد ارتفع بموجب الاتفاق الجديد مقدار المبادلات التجارية التى ستبلغ المليارونصف بالنسبة للمواد الالمانية المستوردة وملیارا ونصف بالنسبة للمواد التونسية المصدرة وهكذا تمكنا من ضبط التعادل فى مبادلاتنا مع المانيا وكنا لا نستورد من المانيا الا بمقدار لا يتجاوز الستمائة مليون فرنك وسيرتكز توريدنا من المانيا على موادوالات التجهيز بالخصوص

اما ما نصدره اليها فهويقتصر على المواد المعدنية من فوسفاط وحديد وبعض الصناعات التقليدية .

وقد نظمت لنا حكومة المانيا الاتحادية زيارات شيقة مفيدة الىبعض المعامل مثل معمل (هيقى فاربن) وبعض معامل المواد الكيمياوية واسترعى انتباهنا فى المانيا بالخصوص سرعة النهوض فى جميع الميادين بعد هزيمتهافى الحرب العالمية الاخيرة ونامل ان تنسج تونس على منوالها وتتبع مثالها فى نهضة التصنيع الحديث وقد انتهزنا فرصة وجودنا بالمانيا لنقوم بالدعاية اللازمة لازدهار السياحة بتونس واقام سعادة سفيرنا بالمانيا بمناسبة اقامتنا هناك حفلة شاى . فخمة تكريما لنا عرض اثناءها بعض الافلام عن تونس الجميلة وشواطئها الساحرة لذلك نامل ان تؤم بلادنا جماعات من السائحين الالمان

وقد قدم لاستقبال السيد على بنور بمطار العوينة السيد صالح الادغم المكلف بقسم الصحافة بكتابة الدولة للشؤون الخارجية والسيدة بنور وطفلها الصغير وبعض الاصدقاء والاقرباء

نشاط الحزب

جامعة تونس

مباريات رياضية

ينظم مجلس الشبيبة مباريات رياضية يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر ٥٧ وذلك فى الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال بملعب الفرجمول

وتشتمل المباريات على :

عدو ريفى

جامعة المنستير

شعبة المدينة

عقدت شعبة المدينة بالمنستير اجتماعا عاما فى يوم ٥٧/١٢/١٣ على الساعة السابعة مساء بمقرها . افتتح الاجتماع السيد الشاذلى قلالة رئيس الشعبة بكلمة تعرض فيها الى مراحل الحزب فى الماضى والحاضر ومنها استخلص عبرا زود بها الحاضرين وبعده اسندت الكلمة الى الكاتب العام فشرح مسؤولية المشارك الحزبى فى هذا العهد مبينا للحاضرين كيفية تحمل المسؤوليات وبعده تكلم كاهية الكاتب العام فاستعرض سياسة الحكومة الداخلية منوها بالقادة فى حسن تفكيرهم ثم تكلم عقبه معتمد الشبيبة فتحدث عن نشاط الشبيبة ثم عنالحظائر وفوائدها .

وانتهى الاجتماع بالنشيد الرسمى والمصادقة على اللائحة التالية :

لائحة

ان شعبة المدينة الدستورية المجتمعة بمنخرطيها فى الساعة السابعة من مساء يوم ١٣ ديسمبر ١٩٥٧ بحضور رئيسها السيد الشاذلى قلالة .

ـ تسجل بكل ارتياح المراحل التىقطعتها البلاد فى الداخل والخارج بفضل فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وتجدد بهاته المناسبة تعلقها المتين بشخصه الكريم وسياسته الرشيدة .

حظيرة الشعبة

فى صباح يوم الاحد ٥٧/١٢/١٥ خرجتالشبيبة الدستورية لشعبة المدينة فى استعراض تتقدمها هيئة الشعبة ومن الخلف جمهور شعبى كبير . حاملين المعاول فى نظام شعبى بديع تحت قيادة معتمد الشبيبة مخترقينالشوارع الرئيسية للمدينة منشدين نشيد الحظائر . واتجه الجميع صوب الحظيرة ومكانها فى حماس متدفق . وثمة افتتح العمل الشريف معتمد المنستير السيد عبد السلام غديرة والكاتب العام للشعبة . وبعد بدء العمل فى الحفر لغرس الاشجار واستمر العمل الى ما بعد الظهر تحت اشراف الفنى السيد : ابن حفصية المرشد الفلاحى

عن الهيئة : الكاتب العام

جامعة المهدية

ليكن فى علم رؤساء الشبيبات التابعين لجامعة المهدية . الحضور بندوة المجلس المقرر عقدها يوم الجمعة ٥٧/١٢/٢٧ فى تمام الساعة العاشرة صباحا بنادى الجامعة .

الرجاء عدم التخلف .

جامعة الجريد

ليكن فى علم معتمدى الدعاية بالشعب التابعة لجامعة الجريد الدستورية ان ندوة الدعاية ستعقد يوم السبت ٥٧/١٢/٢٨ على الساعة الواحدة بعد الظهر بنادى الجامعة .

الرجاء عدم التخلف .

جامعة باجة

قامت الجامعة الدستورية بباجة يوم ٢٣ / ١٢ / ١٩٥٧ بعملية مسك الرمال بمنطقة الجبل الابيض وقد تطوع مائة وثلاثون مواطنا بالعمل مجانا لتحقيق المشروع . وتعتبر هاته المساهمة تشجيعا لمصلحة الغابات .

جامعة قفصة والحمامة

اجتماع شعبة العكارمة

فى يوم الاربعاء ١٩٥٧/١٢/١٨ نظمت شعبة العكارمة الدستورية التابعة لجامعة قفصة والهمامة اجتماعا اخباريا ضم كافة مشتركيها ـ وقد القيت خطب على مسامع الحاضرين من جانب الاخوان رئيس الشعبة وامين المال ومعتمد الدعاية والنهوض والاجتماعىوبينوا لهم الانجازاتالحكومية فى الداخل والخارج وفى النهاية . صادق المجتمعون على لائحة يؤيدون فيها سياسة الحزب والحكومة ويطالبون بحل القضية الجزائرية ـ كما يطالبون بمدهم بالاعانة لاتمام مدرستهم الابتدائية وتفجير المياه لاحياء الاراضى المهملة .

من محاضر البوليس

يعتدى بالفاحشة على ابنة زوجته

تقدمت المراة صلوحه الى المنطقة الاولى للشرطة واعلمتها بانها عرضت اخيرا ابنتها على الطبيب الذى افادها بان ابنتها نجاةحامل منذ خمسة اشهر .

وعند الاستنطاق افادت بان الجانى هوزوج امها الذى اعتدى عليها بالفاحشة وقد تمادى الفرجانى فى تهديدها حتىبالقتل فى صورة ما اذا افشت الخبر

وقد عرضت نجاة على الطبيب البلدى فادلى بوثيقة طبية يثبت فيها بانها حملت منذ خمسةاشهر وقد تبين اثناء البحث اصرارالفتاة الكامل على ان زوج امها هو المتسبب فى حملها

هذا وقد اوقف الجانى واحيل على المحكمة

محاولة اغتيال

طعن المسمىمحمد العربى بن العروسى الصفاقسى اخاه احمد بن العروسى الصفاقسى ثلاث طعنات بخنجر وذلك اثر خلاف عائلى نشب بينهما وقد نقل المتضرر فى حالة خطيرة الى مستشفى شارل نيكول

اعتداء بالعنف

اعتدى المسميان محمد بنسالم بن مبارك ومحمد بن بلقاسم ابن احمد بالضرب على المسمىالعروسى بن محمد بن حسن كريمفاحدثاله جروحا بليغة اوجبت نقله الى مستشفى شارل نيكول

سرقة

تقدم المسمى الدخلى بن محمد بن عبد الهادى الى المنطقة الثانية للشرطة واعلمها بانه كان ضحية سرقة تقدر بثلاثة الاف فرنك

من انحاء العالم

السيد صبرى العسلى يقول :

ان سوريا ترغب فى ربط علاقات حسنة مع جميع بلدان العالم

بوخاريست فى ٢٥ ديسمبر – (ف • ب) خص السيد صبرى العسلى رئيس الحكومة السورية وفدا من الصحفيين الرومانيين بحديث قال فيه : « ان سوريا تسلك سياسة حياد ايجابى وتكافح الى جانب الشعوب العربية الاخرى من اجل تحررها من ربقة الاستعمار وتدعيم استقلالها الوطنى • ولاحظ ان علاقات سوريا مع جميع شعوب اوروبا وآسيا الشيوعية ودية لان سوريا وهذه البلدان تسعى لبلوغ غاية واحدة وهى القضاء على الاستعمار فى العالم وتحقيق المساواة بين جميع البلدان واكد السيد صبرى العسلى اخيرا ان حكومته ترغب رغبة صادقة فى ربط علاقات ودية مع جميع بلدان العالم ولكن لن تستسلم للضغط الاقتصادى والسياسى الذى تسلطه عليها الدول الغربية لحملها على التخلى عن سياستها المرتكزة على مبدا (الحياد الايجابى)

سفير امريكى جديد بسوريا

جاء فى برقية لوكالة الانباء المركزية من واشنطن ان الرئيس ايزنهاور عين مستر شارلس يوست سفيرا لامريكيا فى دمشق فى مكان مستر جامس مون وقد كان السفير الامريكى الجديد مستشارا للبعثة الامريكية فى فرنسا ووكيلا لرئيسها

مظاهرات سلمية بدمشق

وجرت امس فى دمشق مظاهرات سلمية ، توجه اثناءها المتظاهرون نحو مقر رئاسة الجمهورية واعربوا للرئيس شكرى القوتلى عن تعلقهم واخلاصهم للرئيس جمال عبد الناصر وتاييدهم المطلق للسياسة التى يسلكها الرئيس القوتلى وعبد الناصر

وقد خاطبهم السيد شكرى القوتلى من شرفة قصر الرئاسة ودعاهم الى الانضمام الى صفوف الجيش السورى ليذودوا عن كرامة الامة العربية ويدافعوا عن وحدة العرب

تصريح للسيد

صلاح البيطار

علق السيد صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا على الكلمة التى القاها السيد شارل مالك وزير خارجية لبنان فى حفلة الاستقبال التى اقامتها فى لبنان نقابة مراسلى الصحف الاجنبية فقال ان هذه الكلمة لا تطابق فى الواقع السياسة التى تتبعها الحكومة اللبنانية لان بلاد لبنان العربية قد اصبحت مسرحا للنشاط الاستعمارى وقاعدة للحملة الموجهة ضد امن سوريا•

واضاف السيد البيطار قوله: (حقا ان الصحافة العربية اللبنانية تعبر عن امنية عربية ثمينة ولكن – الكلام لسوء الحظ – لا يكفى لبلوغ غايتنا السامية وهى تحسين العلاقات السورية – اللبنانية • ان واجب الحكومة اللبنانية المطلعة تمام الاطلاع على نشاط اعضاء حزب الشعب السورى وغيرهم من المناهضين لسوريا ومصر يحتم عليها اتخاذ تدابير من شانها ان تحملنا على الثقة فى نواياها •

حكومة الاردن تتحصل على التزكية

عمان : فى ٢٥ ديسمبر (ف ب)

جاء من عمان ان الحكومة الاردنية تحصلت على ثقة البرلمان فيما يخص ميزانية السنة المالية ١٩٥٧ – ١٩٥٨ وخطب السيد سمير الرفاعى نائب رئيس الحكومة الاردنية ووزير الخارجية فناشد سوريا ومصر مرة اخرى ان تنفذا التزاماتهما التى نص عليها اتفاق التضامن العربى ، وحث النواب الحكومة على ان تجرى اتصالات مع حكومات الكويت وقطر والبحرين لتتحصل على المعونة المالية ليتمكن الاردن من تسيير شؤونه ويتلافى خطر الازمة المحدقة •

ممثل العراق بالامم المتحدة يقال من منصبه

بغداد – فى ٢٥ ديسمبر (ا س ب – روتر) اعلن اليوم السيد برهان الدين باش اعيان وزير خارجية العراق ان السيد هاشم جودت ممثل العراق الدائم بالامم المتحدة قد اقيل من منصبه لانه صوت ضد تركيا اثناء مناقشة قضية قبرص

وبين الوزير العراقى ان الحكومة العراقية اسفة على ماجرى وقد اقالت ممثلها من منصبه لا لانه لم يصوت لفائدة تركيا فقط ولكن لانه لم يتبع التعليمات الواضحة التى تلقاها ايضا واضاف قوله ان الحكومة العراقية تؤيد دائما تركيا تاييدا حازما فيما يخص مشكلة قبرص

لبنان تريد استئناف علاقاتها مع مصر

بيروت : فى ٢٥ ديسمبر (ف ب)

اخبرت صحيفة « الشرق » البيروتية ان الحكومة اللبنانية وجهت خطابا الى الحكومة المصرية تقترح فيه ان تنعقد ندوة تضم ممثلين عن حكومتى بيروت والقاهرة لازالة الخلاف القائم بينهما وايجاد تسوية للمسائل التى لا تزال معلقة بين الدولتين العربيتين ، وكانت الحكومة اللبنانية وجهت خطابا مماثلا الى الحكومة السورية •

جلالة محمد الخامس يتحادث مع المدير العام الفرنسى للشؤون التونسية والمغربية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ثم تعرض جلالة الملك ومخاطبه للمشاكل التى تواجهها الدولتان وخاصة امكانية استئناف المفاوضات فى مختلف الاتفاقيات واكد جلالة الملك ان الرغبة الصادقة التى تظهرها الحكومتان ستمكنهما من تسوية جميع المشاكل القائمة

أزمة سياسية حادة باسرائيل

نتيجة خلاف بين بن غريون وأحزاب المعارضة

تل ابيب : فى ٢٥ ديسمبر (وكالات الانباء)

ما زالت الازمة السياسية الناشبة فى اسرائيل قائمة ، وقد اكد الملاحظون بانها تهدد كيان اسرائيل وتعرضها الى اخطار كثيرة وقد تؤدى الى تطاحن بين الاسرائيليين فيما بينهم وذلك نظرا لاصرار بن غريون رئيس الحكومة على تنفيذ خطته الرامية الى ايفاد مندوب عنه الى المانيا الغربية للتفاوض مع حكومة بون حول تزويد اسرائيل بالسلاح البحرى •

وما زال الوزراء المنتمون الى حزبى المعارضة يقومون ضد هذا المشروع ، ويتهمون بن غريون بانه يريد هلاك اسرائيل حيث لا يحاول البحث عن طرق اقرار السلام ببلاده بل يسعى بعمله هذا لاثارة الاحقاد والضغائن واضمار نوايا سيئة فيها الوبال لدولة اسرائيل •

وقد عقد مجلس الوزراء امس اجتماعا حاول اثناءه بحث الخلاف الا انه لم يتوصل الى ايجاد حل وبقيت الازمة على ما هى عليه من قبل •

ومعلوم ان وزراء حزب (حاروت) ابوا الاستقالة من الحكومة بالرغم عن ان بن غريون اراد من اول وهلة ان يستقيل ، والمتوقع ان يتضاعف الخلاف وتشتد الازمة ويمتنع الحل اذ بدت فى الافق خلافات اخرى يعسر على بن غريون وحزبه تسويتها •

كما تفيد الانباء الواردة من القطاع الاسرائيلى من بيت المقدس ان الازمة السياسية فى اسرائيل ما زالت قائمة وتنذر بالانخرام ، وقد تعكرت الحالة وتفاقم الصداع بين حزب (ماباى) واحزاب المعارضة حول مشروع بن غريون

وقد اصاب الخوف حكومة تل ابيب واعلنت انها لن تترك مجالا للصحافة حتى تتتبع سير الموقف بالبلاد ريثما يتمم بن غريون رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاسرائيلى مشاوراته مع زعماء الاحزاب تفاديا من استفحال الخطر

◆

الاعتداءات الاسرائيلية تتكرر

دمشق فى ٢٥ ديسمبر (ف ب)

ادلى ناطق عسكرى سورى ببيان حول الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود السورية قال فيه : حاولت دورية يهودية ان تتسلل حوالى الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الى ما وراء الحدود وارادت اجتياز الاسلاك المحيطة بالمخفر السورى الواقع هناك ، وعند ما احس بها رجال المخفر بادرت باطلاق النار عليهم ، وعندئذ عززتها نيران الرشاشات اليهودية من الضفة الغربية بجر بنات يعقوب ، واستمر اطلاق النار عشر دقائق الى ان عادت الدورية الاسرائيلية الى اراضيها •

وقد حدث فى ذلك الوقت ان سلطت الانوار على مركز (كعور) مما يدل على يقظة القوات السورية وقد اسفر هذا الاعتداء عن اصابة جندى سورى بجراح وقد رفع الجانب السورى شكوى عاجلة الى لجنة الهدنة المختلطة •

واضاف الناطق السورى معلقا على هذا الاعتداء الجديد من سلسلة الاعتداءات التى تقوم بها اسرائيل فى هذه الايام على الحدود ، فقال : ان هذا العدوان لدليل على تاصل روح الغدر والخيانة فى الاسرائيليين الذين يتربصون بالعرب ويحاولون فى آن واحد تنفيذ خطط شيطانية وان الجيش السورى يقف بالمرصاد لكل من تحدثهم انفسهم بالاعتداء على ارض الوطن العربى ، ويقف الى جانب هذا الجيش الشعب باسره الذى صمم على الدفاع عن حريته واستقلاله وارضه الى النهاية •

السعودية تساند قضية اللاجئين الفلسطينيين

اذاعت محطة "روما مساء امس نص بلاغ رسمى اصدرته الحكومة السعودية عن موقفها من مسالة فلسطين جاء فيه ان حل هذه المسالة لا بد ان يسمح بعودة اللاجئين العرب الى ديارهم وممارسة حقوقهم الشرعية بكاملها ولقد بعثت الحكومة السعودية الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية بيانا اشارت فيه الى انه لا يمكن اتخاذ اى قرار يتعلق بالشرق الاوسط من غير التشاور مع العرب او موافقتهم

السيد عبد الخالق حسونة يعود الى مصر

ويتحدث عن قضية الجزائر

وصل الى الاسكندرية بحرا صباح الامس السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية عائدا من رحلته فى اميركا وقد ادلى السيد حسونة بتصريح قبل مغادرته الباخرة تحدث فيه عن القضايا العربية التى اثيرت فى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ، فقال • ان الدورة كانت ضئيلة النتيجة بالنسبة لنا نحن العرب ، وقد تبين لنا ان قضايانا وشعورنا ورغبتنا وتصميمنا على ان نعيش عيشة حرة كريمة وان لا نتهاون فيها ونصون استقلالنا وسيادتنا

ومضى الامين العام للجامعة العربية يقول • اما قضية الجزائر فكان نصيبها كبيرا من الرعاية الدولية والتاييد التام • ولذلك انتهى بحثها الى قرار وافقت عليه الجمعية العمومية باغلبية ثمانين صوتا الى لا شىء وبهذا القرار يبقى الباب مفتوحا امام فرنسا وامام الوساطة التونسية المغربية لبذل كل ما يمكن بذله للوصول الى حل يرضى الجزائريين ويحقق لهم امانيهم المشروعة وفقا لميثاق الامم المتحدة ، وتحدث السيد عبد الخالق عن قضية اللاجئين الفلسطينيين فقال • ان اللجنة السياسية الخاصة قد بحثت تقرير وكالة الاغاثة وانها عالجت ما كان يساور الجميع من مخاوف سببها قلة الاموال الموضوعة تحت تصرف الوكالة فان القرار الذى اصدرته اللجنة ووافقت عليه الجمعية العامة ، هذا العام يعتبر من وجهة النظر العربية قرارا افضل من قرار العام الماضى ويعين مدير الوكالة على توفير المال اللازم للقيام بمهمته بمساعدة الامين العام لجمعية الامم المتحدة ، واجاب السيد حسونة على سؤال بشان قضية عمان • فقال • ان هذه القضية • وان كانت لم تضفر هذا العام بابرازها فى جدول اعمال الامم المتحدة الا انها كسبت دعاية طيبة فى المحيط الدولى • فقد عرف الناس فيها حق العمانيين فى الذود عن استقلالهم وهذا تمهيد طيب لعرض القضية على الامم المتحدة فى العام القادم اذا بقيت الاحوال متازمة فى هذه المنطقة •

مستر همارشولد يحل بالقاهرة

عاد مساء امس الى القاهرة مستر همرشولد الامين العام للامم المتحدة الذى قضى الليلة الماضية بغزة ضيفا على قوات الطوارىء الدولية ، ويصاحب مستر همرشولد فى رحلته الى العاصمة المصرية الجنرال (بيرنس) القائد الاعلى للقوات الدولية ، والمقرر ان يتحادث مع الدكتور محمود فوزى وزير خارجية مصر تمهيدا لمقابلته مع الرئيس جمال عبد الناصر ، والراجح ان تتعلق مباحثات الامين العام للامم المتحدة بمسالة دفع التعويضات لاصحاب الاسهم فى شركة قناة السويس المنحلة •

بعثة مصرية تسافر الى موسكو

تسافر الى موسكو فى السادس من شهر جانفى القادم بعثة مصرية تتالف من اثنين واربعين خبيرا من خبراء وزارات المال والصناعة والتصميم والزراعة المصرية ، ويتراسها السيد عبد العزيز صدقى وزير الصناعة المصرى •

وسوف تستغرق زيارة البعثة المصرية الى الاتحاد السوفياتى اكثر من ستة اسابيع •

... الغطاء الجديد من البلاستيك دينول
تخلمسته
يكفيكم ان تقطعوا بالموسى، الحلمة من اسفلها...
لتحصلوا على ثقب فى الغطاء وعند المخيض دينول ينسكب
يضمن جودة النوع ★
يوفر الاقتصاد ★
يسهل الاستعمال ★
دينول
يغسل وحده

صفحات مجهولة من تاريخ تونس

للمؤرخ التونسي ابن ابى الضياف

ملخص ما نشر بالامس

ظهر للباى ان يجعل نظر الاوقاف التى على غير المستحقين من الذرية للمجلس البلدى • وكتب لهم بذلك منشورا • ولما استقرت المجالس ، زعم بعض الناس ان هذا الامر مخالف للعادة ، خصوصا عند ما ظهر ارتفاع فى اسعار القمح • ولكن الباى امر ببيع الحبوب من رابطة الدولة • وقد كان يسوق هذه الجموع المتشككة رجل احمق من معلمى الصبيان • فقبض عليه الباى مع انصاره ، وسيقوا الى المحاكمة • ثم اعفى عنهم •

-٣٩-

فى الثامن من جمادى الاولى سنة ١٢٧٨ استعفى الوزير ابو النخبة مصطفى خزندار من وزارة العمالة • وقبل الباى استعفاءه • وولى عوضه عبد الله محمد عامل الساحل ، فقبل الولاية عن كره • لانه يرى ان هذه المملكة لا يسع اقها عددا من الوزراء • وقد قال للوزير الاكبر فى هذا الشان – على ان اقوم فى هذه الخطة مستشار •

* * * *

فى ليلة الثلاثاء الرابع من اولى جمادين ١٢٧٨ • توفى شيخ الاسلام ورئيس الفتوى ابو عبد الله محمد ابن شيخ الاسلام محمد ابن شيخ الاسلام محمد بن حسين بيرم • وحضر الباى وآل بيته ووزراؤه جنازته • وحمل جسده بنفسه • ودفن بتربة آله بالزلاج وقد رثاه الشعراء بالقول المنظوم

وعين الباى مكانه عالم الحنفية ابا عبد الله محمد ابن الشيخ المفتى ابن العباس حميدة ابن الخوجة •

* * * *

وفى الثالث عشر من الشهر والسنة توفى ابو عبد الله محمد المامون باى شقيق صاحب الدولة ودفن بتربة آله • وترك ابنا صغيرا اسمه محمد الحبيب توفيت امه قبل ابيه فكفله عمه صاحب الدولة وتبناه •

وفى شعبان من سنة ١٢٧٨ اقال الباى رئيس مجلس الضبطية ابا النجاة سليم • واولى مكانه السيد شريف ابا محمد حسن ابن محمد المقرون • وهو اول من تولى هذه الخطة من ابناء الوطن المولودين ، وقد اتاه على كبر • فضبط احوال البلاد وخافه اهل العدوان وانقذ الحاضرة من اخطار كثيرة •

ولما استكمل الباى جمع الهدية للدولة العلية العثمانية كالعادة • واختار لايصالها جمعا من ثقاة الدولة ورجال الكفاءة • منهم وزير الحرب ابا النخبة مصطفى باش آغة فسافر بها فى السابع عشر من رمضان سنة ١٢٧٨ ومعه مستشار وزارة البحر ابو عمر عثمان هاشم امير اللواء • وابو عبد الله محمد ابن تركية امير الالاى • والكاتب ابو الحسن على الدرناوى وغيرهم • واستصحب معه ابنه النجيب ابا الفضل عباس •

ولما وصل استقبلته الدولة العلية بكرم وفضل • وميزته ومن معه بشارات فخرها • وقابل جناب السلطان عبد العزيز اعز الله به الدين • وجمع به كلمة المسلمين • فغمره بفيض من احسانه ونظمه فى سلك وزرائه واعيانه وأراه مصداق التفاته الى البعيد من رعيته واوطانه •

وقد عاد الرسول قرير العين مغتبط الفؤاد • ومعه رسول من خاصة السلطان يحمل نيشانا رسيفا مرصعين للباى • ورسالة خاصة بخط يد السلطان نفسه •

وقد استقبله الباى فى موكب مشهود • وكان ذلك فى اواسط شهر ذى القعدة من سنة ١٢٧٨• واتى وزير الحرب بنيشان افتخار لابى محمد خير الدين وزير البحر ومثله لابى عبد الله محمد وزير العمالة •

* * * *

وفى يوم عاشوراء من سنة ١٢٧٩ توفى شيخ الاسلام وطود العلم ابو عبدالله محمد ابن الشيخ المفتى ابو العباس حميدة ابن الخوجة وكانت وفاته فى جبل المنار • وجىء به الى تونس • واتى الباى من حلق الوادى صحبة آل بيته ووزرائه لتشييع جنازته • وحمل جسده بنفسه • وصلى عليه بصحن جامع محمد باى المرادى الذى هو امامه كابيه •

وقد جرت العادة ان يصلى على صاحب هذه الخطة ببطحاء القصبة فاشار الباى بالصلاة عليه فى صحن جامعه • بعد ان استاذن اكبر بنيه وهو العلامة القاضى ابا العباس حميدة • فقال له :

– لا نظر لنا معك • وانت الولى الاكبر • غير انى احب ان اقول بان والدى كان يحب الرفق فى كل الامور • والصلاة عليه فى صحن هذا الجامع المجاور لداره • تعد رفقا بالجموع من المسلمين التى اتت لتشييعه فى هذا اليوم الحار

وقد دفن بجوار والده بزاوية سيدى عطية قرب داره • وبنى الباى عليه قبة • وعم مصابه المسلمين • ورثاه الشعراء

وقد عين الباى مكانه لرئاسة الفتوى فى مجلس الشريعة • الشيخ العالم العفيف الورع اباعبد الله محمد معاوية • وقدمه اماما بجامع صاحب الطابع •

* * * *

ولم تزل عنايات الملوك من اهل اروبا تتوارد على هذا الباى لاجل منقبة القانون • فاتاه نيشان من سلطنة النمسا • واحتفل لقبوله بالبيت الكبرى من قصر باردو فى موكب شهده الوزراء ورجال الدولة واكابر الجنود •

واتى نيشان معه للوزير ابى النخبة مصطفى خزندار • وكان ذلك يوم السبت الرابع عشر من ربيع الثانى سنة ١٢٧٩ •

– يتبع –

لاسبيل إلى السلم فى الجزائر

الا بالتفاوض مع جبهة التحرير

(مقال لصحيفة ايفنتى الايطالية)

(بقية ما بالصفحة الاولى)

محطما قرب القرية (كذا) شمال بوشنقوف على طول ثلاثين كيلومتر .

والملاحظ ان خط موريس يتكون من جسر من الاسلاك الحديدية الشائكة المكهربة يصل عمقه عشرة امتار تمتد من الجهتين طوال السكة الحديدية وما حولها من الارض كله ملغم

والحصون الفرنسية مقامة طوال الاسلاك ويفصل الواحد عن الاخر عشر كيلومترات . واكرر من جديد قولى ان المكان الذى عبرنا منه الاسلاك كان خاليا تماما الا من بقايا الاسلاك . والامر الذى لاشك فيه هو ان خط موريس لا يمكن ان يعتبر عنصرا هاما فى النزاع الجزائرى . فقد كلفت وحدات مختصة من جيش التحرير بنسف هذا الخط وتحطيمه - والوسائل المستعملة لبلوغ هذه الغاية مختلفة ، منها قنابل مدافع الهاون والبازوكا والتضحية ببعض البغال والحمير لتفجير الالغام وتضحية بعض رجال جيش التحرير الذين يكلفون بقطع التيار الكهربائى والقضاء على الالغام . وهكذا يقطع خط موريس فى بعض الاحيان على طول عشرات الكيلوميترات ويمر من هذه الثغرة الجنود والسلاح . ويتم مرور الجنود والسلاح فى غالب الاحيان ليلا لان الجنود الفرنسيين لا يستطيعون مبارحة مراكزهم فى الليل الا بمشقة وعناء

وانا لا اريد ان اقول ان خط موريس لا يغلق وحدات جيش التحرير فهذا الخط يعد فعلا مشكلة من المشاكل التى يواجهها جيش التحرير الجزائرى . ولكنه ليس بعامل من العوامل التى تمنع اتساع رقعة حرب كحرب الجزائر . فهذه الحرب لا تتطلب الا عنصرين هامين وهما درجة تنظيم وحدات حرب العصابات وتاييد الاهالى .

لقد تعرضت فى كتاباتى السالفة الى هاتين المشكلتين . وارى انه يجب على الان ، بعد ان انهيت جولاتى فى مناطق (الفلاقة) ان اعير امثال هاتين المسالتين شيئا من الاهتمام . ما من احد يشك فى تعلق الشعب الجزائرى بجبهة التحرير الوطنى الجزائرية ويدل هذا على ان الشعب الجزائرى يكن نفس الشعور نحو جيش التحرير . وهكذا فان الشعور الرابط بين الشعب وهاتين المنظمتين مما يزيد فى تشجيع جيش التحرير على مواصلة الكفاح ولا ادرى هل يشعر ابناء المدن بنفس الشعور الذى لاحظته عند اهل البادية الجزائرية وسكان الجبال حيث يوجد (الفلاقة)

واردت ان استخبر ، يوما من الايام ، مدى ثقة قادة الثورة الجزائرية بالمدنيين الذين يظهرون لهم التشجيع ويمتثلون لتعليماتهم فسالت احد القادة عما اذا كان يعتقد ان الاهالى لن يثوروا فى وجه الجبهة الوطنية متاثرين بالضغط الذى قد يسلطه عليهم الجنود الفرنسيون كما كان الحال فى ايطاليا عند احتلال « دوموودوسول » اثناء الحرب العالمية الاخيرة . فاجابنى القائد بكل هدوء واطمئنان ان ثقته باهل البادية ثابتة لا تتزحزح . اما اهل المدن فانهم قد يميلون الى اعتبار مصالحهم الشخصية وان كان ذلك بنسبة ضئيلة تكاد لا تذكر ،

هذا ولقد لاحظت خلال اقامتى بالجزائر ان جيش التحرير يقوم الان بعمل جبار وهو تنظيم ادارى وسياسى . وسياتى هذا العمل اكله ان عاجلا او آجلا . ويجمع جيش التحرير آداءات قارة تبلغ مائة فرنك ونسبة ١٥ بالمائة من المحاصيل الفلاحية ورؤوس الانعام اما التنظيم الادارى فهو يخص الممتلكات التى غادرها اصحابها من المعمرين على ان املاك الدولة قد تم ضبطها هى ايضا وهى تنتظر اليوم قيام الدولة الجزائرية الفتية لتضم اليها . ولعل هذا التنظيم وهذه الاعمال التى يقوم بها رجال جيش التحرير الجزائرى شبيهة باعمال منظمات الفياتمينه فى الهند الصينية على ان حرب الجزائر اندلعت نارها منذ ثلاث سنوات فقط بينما تواصلت حرب الهند الصينية سبع سنوات كاملة

اما الاصلاح الفلاحى فانه قد تم اعداده ولم يدخل حيز التنفيذ بعد . وشرع منذ زمن قصير فى حملة واسعة النطاق ضد الامية وقد ظهرت نتائجها فى بعض المناطق .

وكل ما نستخلصه من جميع هذه الملاحظات ان الدولة الجزائرية القومية بدات تبرز حقا من وسط تلك الاشتباكات والمعارك الدامية وسوف تجبر فرنسا فى اقرب الاجال على التفاوض مع رجال هذه الدولة الوليدة .

الممتلكات الفرنسية

ما هو مصير الممتلكات والعقارات التى كانت ملكا للمعمرين الفرنسيين ؟ يرجو جيش التحرير ان تسوى المشكلة الجزائرية فى اقرب الاجال وعن طريق التفاوض ليفض هذه المسالة مع الحكومة الفرنسية .

والان وصلنا الى القضية الثانية التى اشرنا اليها آنفا : مدى تاثر الطبقات الحزبية بالفكرة العسكرية لقد خطا جيش التحرير فى الميدان العسكرى خطوات حاسمة بالنسبة لما كان عليه فى نوفمبر من سنة ١٩٥٤

وبعد ...

ان الثورة الجزائرية تستطيع مواصلة الكفاح طيلة عشر سنوات اخرى رغم كون جيش التحرير لا يعد اكثر من مائة الف رجل مسلح . ومن المعقول الا يسجل هذا الجيش انتصارات باهرة ضد الجيش الفرنسى ، لكنه على الاقل يستطيع ارغام الحكومة الفرنسية على جعل خمسمائة الف جندى من قواتها المجهزة احدث تجهيز تحت تصرف القائد الاعلى لقواتها بالجزائر وذلك لا يكلف الميزانية الفرنسية اقل من مليارين من الفرنكات يوميا .

اما الحركة التى يقتصر نشاطها على الميدان السياسى فانها لا تقل اهمية عن جيش التحرير . توجد داخل جيش التحرير حركة سياسية يتجه نشاطها اولا وبالذات الى تمتين الروابط بين الجيش والشعب الجزائرى ، على ان اكثر قادة جيش الجزائر يفكرون تفكيرا اساسه الاشتراكية السليمة ...

ثم يختم الكاتب مقاله حاثا الحكومة الفرنسية على سلوك مسلك التفاوض مع جبهة وجيش التحرير حيث ان فى ذلك خير ضمان لعلاقات فرنسا وشمال افريقيا .

الصحافة الفرنسية تتحدث عن خطابى الرئيس ايزنهاور ومستر دالس

(بقية ما بالصفحة الاولى)

من شانه ان يخفف من حدة التوتر القائم فى العالم .

« اما فى بريطانيا فقد قوبل خطابا ايزنهاور ودالس بشىء من المساندة ، غير ان الاوساط العمالية تؤاخذ الامريكيين بانعدام الخيال وضعف عزيمتهم فى هذا المضمار .

« ولو كان المسؤولون فى واشنطون وموسكو قد انصرفوا منذ زمان الى معالجة هذه المشاكل بقدر ما انصرفوا الى معالجة القضايا الذرية لما وجدوا انفسهم فى هذه المرحلة الاولية التى تحتم عليهم التخابر والتشاور .

مؤتمر التضامن الافريقى الآسيوى يفتتح اليوم بالقاهرة

بمساهمة خمس وأربعين دولة من بينها تونس

(بقية ما بالصفحة الاولى)

مساء يجتمع السيد انور السادات رئيس اللجنة التحضيرية فى المؤتمر برؤساء الوفود

وقد قرر وفد فلسطين فى مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية تقديم مشروع قرار الى المؤتمر بتاييد حق الشعب العربى الفلسطينى فى العودة الى بلاده ومناشدة الحكومات الاسيوية الافريقية تاييده فى كفاحه لتحرير بلاده المغتصبة ، كما قرر الوفد دعوة رؤساء الوفود المشتركة فى المؤتمر لزيارة معسكرات - اللاجئين فى قطاع غزة . وقد صرح السيد احسان الجابرى رئيس الوفد السورى فى المؤتمر . بان الوفد السورى سيعرض على المؤتمر قضية فلسطين باعتبارها مؤامرة استعمارية تهدف الى تثبيت دعائم الاستعمار فى الشرق الاوسط

السيد على البلهوان

اما السيد (على البلهوان) رئيس الوفد التونسى فى مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية فقد صرح . بان الوفد التونسى سيثير فى المؤتمر قضية واحدة هى القضاء على الاستعمار بصفة عامة وخاصة بالنسبة للجزائر

المقررات وجدول الاعمال

قرر مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى تشكيل خمس لجان لدراسة الموضوعات التى بحثها المؤتمر وهى اللجان السياسية ، والاقتصادية ، والتنظيمية ، والاجتماعية ، والثقافية ، وتباشر هذه اللجان اعمالها فى مبنى مجلس الشيوخ السابق ، كما تقرر ان يجتمع رؤساء الوفود كلما دعت الحاجة الى ذلك لتنسيق اعمال اللجان الخمس

ومن بين الموضوعات التى سيناقشها المؤتمر الموقف السياسى العالمى وعلاقته بالدول الاسيوية والافريقية ووقف استعمال الاسلحة الذرية وتجربتها والاستعمار ومشكلة الجزائر والتبادل الاقتصادى والتبادل - الثقافى وحالة المراة والطفل فى الدول الافريقية الاسيوية ومشكلة التفرقة العنصرية

ويختتم المؤتمر اعماله فى اليوم الاول من شهر يناير القادم باجتماع عام يعقده بجامعة القاهرة تعلن فيه قراراته وتوصياته

الوفود المشاركة فى المؤتمر الافريقى الاسيوى تتقاطر على القاهرة

وصلت مساء الثلاثاء الى مطار القاهرة وفود السودان وتونس والاردن وبرما وسيلان والعراق واندونيسيا ، ويصل اليوم وفد الهند ويتالف من (١٥) عضوا ، ووفد اليابان ويضم (٥٤) عضوا كما يصل الزعماء اللبنانيون الثلاثة السادة رشيد كرامى رئيس الوزراء الاسبق وكمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى وعدنان الحكيم رئيس النجاده وسينضمون الى وفد لبنان ويصل غدا وفد غانة وهو مؤلف من (٥) اعضاء كما يصل السيد (شينك شيمنك) مندوب اتحاد الطلبة العالمى ومدام (زينتى) مندوبة الاتحاد النسائى العالمى

ويتالف وفد (الجزائر) من ٢٠ عضوا برئاسة الدكتور محمد الامين دباغين رئيس جبهة لتحرير الوطنية الجزائرية

وقد اختار (الاسقف مكاريوس) لتمثيل الشعب القبرصى فى المؤتمر الم (سقراط لويزيدس) عضو مجلس النواب اليونانى والم نبساس سكرتير عام نقابة عمال (قبرص) .

وقد وصل الى القاهرة فى صباح امس الوفد اليابانى فى المؤتمر ويضم الوفد اليابانى ٥٢ عضوا برئاسة الم (توكتارو كيتامور) عضو البرلمان اليابانى ووزير المالية السابق ، كما وصل فى الساعة الثامنة صباحا سبعة عشر عضوا من اعضاء الوفد الهندى فى المؤتمر كذلك وصلت الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم السيدة (كارمن زنتى) سكرتيرة الاتحاد النسائى الدولى الديموقراطى قادمة من باندونغ لحضور مؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية بوصفها مراقبة

برقية من اندونيسيا

هذا وقد تلقت امس سكرتيرية المؤتمر برقيات تاييد من نصف مليون عامل اندونيسى يمثلهم اتحاد العمال الزراعيين فى اندونيسيا ، كما تلقت برقيات تاييد من المجلس القومى للسلام بالمانيا الديموقراطية . وعلم ان الوفود العربية فى مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى ستعقد اجتماعا صباح اليوم

اصداء انعقاد مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى فى الغرب

تقول وكالات الانباء ان الاوساط العليمة فى العواصم الغربية لاتعلق اهمية كبرى على المؤتمر وتلاحظ فى هذا الصدد ان رؤساء الحكومات الاسيوية والافريقية الذين ساهموا فى مؤتمر باندونغ سوف لن يشاركوا فى هذه المرة ولن يمنحوا الرئيس جمال عبد الناصر فرصة قبولهم ضيوفا لديه وان هذا المؤتمر لن يكون ناطقا بلسان الحكومات وان اطب ممثلو شعوبها فى الحديث عن بعض القضايا واتخذوا المواقف المختلفة فيها

البانصيب
الفرنساوي
في كلّ يوم الاربعاء
تخرج جائزة كبرى
وعدة جوائز عظيمة
•
حاولوا تسعدوا!

هل قرب حل القضية الجزائرية كما يقول مسيو جاك دانيال

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الجزائرية تجتاز فترة يمكن ان نسميها فترة ركود ديبلوماسى . وان فرنسا قد تجاهلت المساعدة التى تمد بها تونس والمغرب الثورة الجزائرية وآثر هذان القطران ، التعاون مع فرنسا بعد ان بدا لهما ان تسوية المشكلة الجزائرية قد تطول وان تضامنهما مع جبهة التحرير لن يكون مفيدا اذا انتشر النزاع بل ان فائدته تتمثل فى مقدرتهما على تجنب الازمات الداخلية .

اما بالنسبة لفرنسا فان الوضعية تؤول فى نظر مسيو جان دانيال بتحسن الحالة العسكرية فى الجزائر واعتدال موقف بلدان الكتلة الشرقية فى الامم المتحدة والتطمينات التى حصلت عليها فرنسا من امريكا وبريطانيا فى ندوة الحلف الاطلسى . فهذه العوامل كلها ساهمت فى احداث الجو الحالى ورات الحكومة الفرنسية ان تنازلاتها لتونس والمغرب ربما حملت جبهة التحرير على قبول توقيف القتال . الا ان هذا التفاؤل لا يعتمد على اى اساس فجبهة التحرير متمادية فى رفضها لبحث توقيف القتال بدون مفاوضات سياسية وهى تطلب كشرط اول الغاء الفصل الاول من القانون الاطارى .

هذا وتؤاخذ جبهة التحرير على السيد احمد بلافريج اشارته الى « نوايا مسيو بينو الحسنة » وتنظر الى الرئيس بورقيبة بحسرة وتتهمه بالخطا فى حكمه على تطور الراى العام السياسى فى فرنسا

واخيرا يقول مسيو جان دانيال انه لا مجال للشك فى موقف جبهة التحرير . انه لم يتغير كثيرا »

هذا ونشرت صحيفة (الاكسبريس) ايضا خبرا قصيرا تحت عنوان : (بينو يعول على ابن بلة) قالت فيه : ان السيد احمد بلافريج قد باح لبعض اصدقائه بانه يعتقد ان الازمة الجزائرية ستنفرج قريبا بفضل نزعة القائد ابن بلة فى جبهة التحرير . ويرى مسيو بينو ان ابن بلة قد ابعد عن الميدان من جانب انصار القائد عبان رمضان لانه يعارض نشر الارهاب فى فرنسا ومطاردة انصار مصالى الحاج .

الحكومة التونسية والبترول

وتحدثت الصحيفة نفسها عن مشكلة البترول فقالت : لقد تم اتفاق بين شركات البترول والحكومة التونسية بعد مفاوضات سرية جرت منذ ستة اشهر وينص هذا الاتفاق على انشاء انبوب بترول يمتد من ايجلى الى صفاقس وكان التونسيون لا يتقدمون كثيرا فى هذه المفاوضات بسبب جبهة التحرير ولكن هذه تؤمن الان بضرورة مساهمة التونسيين فى استثمار الصحراء بدون انتظار نهاية حرب الجزائر .

وينوى بعض الوزراء التونسيين توجيه طلب الى فرنسا لتنشىء مجموعة من المصانع فى جهة القصرين تستخدمها فى استثمار قسط من غار مسعود . كما ينوى هؤلاء الوزراء اقتراح توجيه البترول الى احد الموانىء التونسية حيث ينشا معمل لتكرير البترول .

فيضانات هائلة بسيلان

كولومبو فى ٢٥ ديسمبر (ا س ب - روتر) نزلت ببلاد سيلان كارثة من جراء الفيضانات فقد تعطلت المخابرات والمواصلات فى كامل البلاد واصبح مايربو على المائة وخمسين الف شخص بدون ملجا

آخر السنة
شمس ـ مرح
الراحة بداخل منزلكم
بأقمشة الموبيليا "رومانيكس"
ROMANEX
TISSU D'AMEUBLEMENT
تباع فى:
القصر العربى
٣ نهج روهة - تونس
TISSU GARANTI BOUSSAC
"Satisfaite ou Remboursée"

معرض الصحافة الأنكليزية الأمريكية

اهتمت الصحف الانكليزية والاميركية فى تعليقاتها امس بتذكير القراء كعادتها كل عام بعيد ميلاد المسيح عليه السلام ، وقد اتفقت جميعها على المقارنة بين المثل والمبادىء التى نادى بها المسيح منذ الف وتسعمائة وسبعة وخمسين عاما وبين الواقع المرير الذى يسود العالم اليوم ، فعلقت صحيفة **التايمز** اللندنية المستقلة على احتفال العالم الغربى فى هذه المناسبة ، فى مقال بعنوان «زمالة» بقولها ، انه يجب ان يذكر الناس ببذل كل مجهود للتقريب بين المثل والواقع ، وذلك بالايمان الذى بدونه لن يسود الوئام والمحبة بين الناس ، والوئام والمحبة اذا وجدا سيولدا روح الزمالة التى يكثر التشدق بها ويقل انجازها ، ان الدين - مهما كان - يوصى بالايثار على النفس ، لا بالانانية ، يوصى بالوئام لا بالكراهية ، يوصى بالعمل على السلم لا التعدى . ثم تتطرق الصحيفة بعد فتتحدث عن المجتمع البشرى عامة وعما يسوده من احقاد اساسها انانية الافراد واشتداد النزعة الطبقية لديهم . ان على كل شخص مهما كان وصفه فى المجتمع ان يدرك ذلك حتى ينقذ الغرب مدنيته من الدمار !

اما صحيفة **السنداى تايمز** البريطانية المستقلة فقد تحدثت عن حلف شمال الاطلسى وعيد الميلاد فقالت : ان المسيحيين فى العالم اجمع يحتفلون اليوم بمرور عام آخر على ظهور المسيح وستتمتع الملايين فيما نادى به من مثل ، الا ان ملايين عديدة ستتمتع ايضا - بياس - فيما هو حاصل الان من حقيقة مرة ، وما اكبر الفارق بين المثل والحقيقة والواقع الذى تشهد عليه تلك المؤتمرات والندوات التى يعقدها اصحابها لمناقشة وسائل الحرب التى تهدد الانسان كما لم يهددها شىء من قبل .

وتتساءل الصحيفة ، كيف نتمكن اذن من التوفيق بين صلواتنا وابتهالاتنا ، وبين مقتضيات العالم السياسية ؟ اى بعبارة اصح بين التحاب والخوف ؟ هذه هى مشكلة العالم اليوم كما تراها « السنداى تايمز » التى ترى ايضا ان المسيح لم يامر اتباعه بالاستسلام للعدو حينما يقول « احبوا اعداءكم » . بل يجب على الغرب ان يستنكر العدوان اينما كان ويجب على ساسته كذلك ان يعملوا فى نفس الوقت على ان يسود السلم هذا العالم الذى قاسى الكثير من جراء الحروب . يبدا حب السلم فى الظهور فى القلوب ، ثم يتعداها الى البيوت ، وهو ان لم يدخل البيوت لن نراه بين الشعوب والامم . يجب علينا الا نتوقع الكثير من ساستنا ، بل علينا نحن ايضا ان نشاركهم ونساعدهم والسلم لن يسود العالم بحركة واحدة من يد ديبلوماسى ، او بسبب مخترع عسكرى ، او معجزة دولية !

ان السلم آت لا محالة ، ولكنه يجب ان يجد طريقه اولا فى نفوس الافراد !

وتحدثت صحف عديدة عن آمال البشرية فى العالم الجديد الذى يؤمل كل محب للسلام فى العالم ان يكون عام سلم عام ،

ومن الصحف التى شاركت فى الحديث عن العام القادم ، عام ١٩٥٨ صحيفة **النيويورك تايمز** الاميركية المستقلة التى بدات مقالها بالحديث عما جاء فى الاخبار من ان رجلا اخترع وسادة كهربائية ، ما عليك الا ان تضع راسك فوقها فتزيل همومك وتتخلص منها !

وتقول الصحيفة - ساخرة من ساسة بلادها امريكا - : انه يبدو ان الساسة الامريكان فى واشنطون قد آمنوا بهذا الاختراع الخيالى ، واستراحوا للفكرة وناموا على وسائدهم السحرية على امل ان تزول همومهم ويسبحون فى عالم من الخيال .

متى يكتشف الساسة هناك ، ان تلك الوسادة الالكترونية غير صالحة ؟ نامل ان يتم ذلك الاكتشاف فى العام القادم حتى يلقى الساسة مزيدا من الاهتمام الى ما يحيط بهم من اخطار ولا يتغاضوا كما تغاضوا فى الماضى!

اما مجلة «تايم» الاسبوعية الامريكية المستقلة فقد اوردت مقالا فى عددها الصادر فى الاسبوع الحالى بعنوان « فرنسا» قالت فيه ان « محمد بن الصادق» الذى واجه - فى الاسبوع الماضى - تهمة قتل « على شكال» البالغ من العمر ستين عاما ، وقف امام قضاته مهددا بالحكم عليه بالاعدام . ان الجميع يعرفون ان على شكال الذى وصل الى مركز نائب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية هو من اكبر مؤيدى فرنسا فى شمال افريقيا ، ومع هذا فقد دافع «بن صادق» عن نفسه امام قضاته دفاعا ادبيا رفيعا ، على حد قول المجلة الاميركيه . وقال انه لا صلة له بجبهة التحرير الوطنية ، وانه وطد عزمه على قتل « الشكال » حينما عرف انه انضم الى وفد فرنسا فى هيئة الامم المتحدة ، وشرح كيف انه لم يكن يضمر له حقدا شخصيا ، بل انه كان ضد آرائه السياسية ، مما دعاه الى الاعتقاد بان قتله ربما يسرع فى انهاء الحرب الجزائرية ، وتمضى الصحيفة فتذكر كيف ان العمال والمثقفين ورجال الدين قد هبوا جميعا للدفاع عن « بن صادق » كما ذكر « اميل كان » رئيس رابطة حقوق الانسان ، ذكر المحكمة بان التقاليد الفرنسية تقضى بعدم الحكم بالاعدام على المتهم فى قضية سياسية ، وكذلك تقدم الفيلسوف الفرنسى الشهير «جان بول سارتر» للمحكمة ببيان الفرق بين الجريمة السياسية والارهاب ، فالارهاب يزاول لنشر الخوف والاستهانة بالحياة الانسانية اما امثال « بن صادق » فهم يفعلون ما يفعلون رغبة منهم فى المحافظة على الحياة الانسانية ، وذكر المحكمة « بشارلوت كورداى » التى قتلت « فارات » فى الحمام ، وكيف ان كل فرنسى فخور بما فعلت ! وتقدم قس كان يعمل بالجزائر وقال للمحكمة ان المسلمين الجزائريين يعاملون فى الجزائر معاملة سيئة لدرجة انه - وهو رجل دين - شعر بشىء من الحقد فى قلبه ! وتوالى الشهود يدافعون على « بن صادق » حتى جاء دور نائب الحق العام الذى اختتم مرافعته بطلب توقيع الاعدام شنقا على المتهم قائلا له « انك انت وقومك الذين ارجعتم الحرب وجرائم الحرب »!! ولكن برغم هذا ، حكم المحلفون بسجن المتهم ولم يسلموا رقبته لسكين المقصلة .

عبد الرحيم الرفاعى

اضواء المدينة

الفرقة الصينية بالإذاعة

اقيمت حفلة استقبال بدار الاذاعة تكريما لفرقة الصين الشعبية للموسيقى بمساهمة المعهد الرشيدى للموسيقى العربية جرى فيها التعارف بين الفنانين التونسيين والصينيين . وبين كل من العنصرين للاخر ما له من مميزات فنية سواء في اصل الموسيقى (نغمات واوزان) اوفى اختلاف الالات ، ثم جرت مساجلة بين الفرقتين قدمت اثناءها الرشيدية (بشرف فما دون) ابرزت فيه مالها من انواع الرباب ووصلة من الموشحات التونسية فى نوبة الحسين ، بينت بها ما تحويه الموسيقى التونسية من ارباع مقامات ، ومالها من اختلاف الاوزان .

ثم عزفت الفرقة الصينية قطعتين موسيقيتين من تراثها الشعبى ، وبعد ذلك عزف صاحب السنطور الصينى قطعة موسيقية بين بها براعته فاجابه الاستاذ حسن الغربى بعزف منفرد على القانون فى نفس النغمة التى عزفها والتى صادفت ان كانت مقابلة لنغمة المزموم التونسية . مع اختلاف اللهجة طبعا .

وباثره سمع الرباب الصينى فى قطعة موسيقية شعبية كانت محل اعجاب القسم التونسى مما جعل الكثيرين من عازفى الكمنجة يعيرون اهتماما خاصا بربابنا التونسى

وختمت الحفلة باستخبار على العود للاستاذ الهادى الجوينى واغنية للمطربة نعمت . ثم تفرق الجمعان وكل منهما قد تلقح بما للاخر من آفاق جديدة بالنسبة اليه فى عالم الموسيقى .

والملاحظ ان الفرقة الصينية اتت بثلاثة انواع من الرباب نوع للصوت المتوسط وآخر للجواب وثالث للقرار . واتت ايضا بنوع خاص من العود غير معروف عندنا ولا فى الشرق الاوسط . واتت بنوع آخر يشبه الطنبور . ولكن الجلد الموضوع على وجهه ، هو ثوب الثعبان . واما آلات النفخ التى اتت بها ، فهى نوعان الاولى عبارة عن فلوت غربية ، والثانية تشبه فى شكلها بناية صينية . ومن آلات الوزن فالفرقة لم تات بشىء يذكر حيث تعتمد الضرب على عمود صغير ، وجرس صغير

هذا ولاشك ان عددا كبيرا من السادة القراء لم يتمكنوا من الاستماع الى هذه الحفلة التى نقلتها الاذاعة الوطنية يوم الاربعاء الثامن عشر من الشهر الجارى . ولذا نقترح اعادتها فى مناسبة اخرى .

آلاتنا العتيقة با لمعهد الرشيدى

يواصل هذا المعهد رسالته . وها هو بازاء المحافظة على الموسيقى والاغانى العتيقة . يبرز لنا عازفين على الالات التونسية العتيقة

ومنهم السيد محمد الطاهر بن غرسة . الذى برع فى عزف العود التونسى . الذى لم يبق من عازفيه الان بكامل الجمهورية التونسية . سوى الاساتذة خميس الترنان . عبد الرحمان المهدى . الحبيب العامرى . وهو العود المعروف فى تونس باسم العود العربى . والذى يقال فيه انه يونانى الاصل .

وتخرج السيد محمد الغبابى فى عزف الرباب التونسى . والذى يعتبر الفنان البير ابوالطبول المقيم الان بفرنسا آخر من يتقن عزفه . وبلغنا فى هذا الصددان جملة من عازفى الكمنجة بفرقة الاذاعة الوطنية يبذلون الجهد للتمرين على الرباب حتى يحل محل الكمنجة فى حفلات المالوف العتيق التى تقدمها الاذاعة والرشيدية .

وبرز السيد جلول بن عصمان احد تلاميذ قسم الناى فى آلة (المزود) الخاصة بالموسيقى الشعبية . والتى اهملها الفنانون فى المدة الاخيرة . بعد ما كانت الالة الثانية لعازف الكمنجة .

ونجاح هذا التلميذ يعد نواة لضبط الموسيقى الشعبية وجعلها قطعا منظمة . يمكن ان يرتكز عليها الرقص التونسى فى المستقبل

جمع الاغانى الشعبية

لقد عاد الى العاصمة السيد محسن كمون الملحق بمصلحة الفنون المستظرفة من رحلته بولاية باجة . بعد ان نقل جملة طيبة من الاغانى الشعبية من ولاية باجة

فقد نقل عن المغنين السادة يوسف بن صالح بن عمار الزيدينى . ومصطفى بن احمد بن رمضان من بلدة باجة . والسادة الطاهر السعداوى والصادق بن عياد . وعلى التوكابرى . ورجب ابن عمار . والطاهر بن مبروك من مجاز الباب . والسادة صالح المولدى وبلقاسم بن صالح ومحمد الميمون وجمال بن صالح من تبرسق وعاقه عن مواصلة اعماله بولاية باجة الفيضانات التى قطعت الطرق وسوف يعود فى القريب الى مندوبيتى قعفور والجبل الابيض

ولاحظ السيد محسن كمون بانه لمس روحا جديدة فى جميع الزجالين الشعبيين حيث ان كل واحد يقدم له قبل التراث القديم ما انتجه بمناسبة عيد الاستقلال واعلان الجمهورية . وما جادت به قريحته فى مدح شخص فخامة رئيس الجمهورية واعمال حكومته السديدة .

هذا وقد كان للسلطات المحلية القسط الوافر فى تسهيل مامورية مبعوث كتابة الدولة للمعارف

انباء فنية

ينكب قدماء مدرسة التمثيل العربى على اعداد المسرحية التى ستتقدم بها فرقتهم الى الجمهور وهم يبذلون نشاطا كبيرا ليكون انتاجهم متمشيا مع ما قاموا به من دراسة وجهاد فنى .

— ◆ —

القى الاستاذ عثمان الكعاك يوم السبت ٢١ ديسمبر الجارى درسا عموميا بمدرسة التمثيل العربى ... وقد كان اول درس عمومى ابهر جميع تلاميذ المدرسة وافادهم كثيرا من الناحية التاريخية المسرحية .

— ◆ —

نشاط جمعية قدماء مدرسة التمثيل

اجتمعت الهيئة المديرة لجمعية قدماء مدرسة التمثيل العربى بتونس يوم الاحد ٥٧/١٢/٢٢ واتخذت عدة قرارات هامة منها تسليم التقارير المفصلة التى اعدتها الجمعية عن المسرح التونسى بصفة عامة وعن مدرسة التمثيل بصفة خاصة . الى كتابة الدولة للمعارف والبلدية . ووكالة الدولة للشباب والى كتابة الدولة للرئاسة بمناسبة انعقاد جلسات عمل كتاب الدولة الخاصة بتحوير التعليم .. كما قررت تكليف السدين محمد الهادى المرنيسى ومحمد جميل الجودى بتسيير الفرقة التمثيلية للجمعية وستتقدم هذه الفرقة بانتاجها الى الجمهور فى اقرب وقت

— الهيئة —

ايفون دى كارلو تلد للمرة الثانية

نيويورك — وضعت ايفون دى كارلو الممثلة السينمائية المعروفة مولودها الثانى وكان يزن ٧ ارطال وتبلغ ايفون ٣٥ عاما وهى متزوجة من روبرت مورغان .

الرقص العارى ممنوع فى اثينا

اثينا — القى البوليس القبض على الراقصة بيلا باريزى الفرنسية واصدر قرارا بتغريمها . لانها كانت تمارس التعرى على مسرح احد الاندية الليلية .

وقد القى القبض عليها شرطيان بملابس مدنية جاءا خصيصا لمشاهدة الراقصة وهى فى دورها تتعرى من ملابسها على المسرح .

وحكم على صاحب الملهى بالسجن شهرين وادعى صاحب الملهى ان الراقصة كانت تعرض فنا لا غير مشابها لما تعرضه معظم الاندية فى عواصم اوروبا .

فرقة المسرح المغربى

تستعد للسفر الى اوروبا فى جولة مسرحية

ان الفرقة الوطنية للمسرح المغربى التابعة لقسم الشبيبة والرياضة تقوم الان بجولة عبر المدن المغربية وبهذه المناسبة سيتوجه رئيسها الى باريس ليحدد تاريخ موعد مشاركة الفرقة التى ستسافر الى باريس للحضور فى موسم الامم الذى يقع عادة كل سنة فى «مسرح سارابيرنار» وهكذا ستسمح الظروف بتمكين الممثلين المغاربة من القيام بجولة فى باريس وفى بلدان اروبية اخرى .

وفى هذه الاثناء يتابع قسم الشبيبة والرياضة مساعيه المتواصلة فى سبيل رفع مكانة المسرح وايجاد مسرح مغربى وطنى يعتز به المواطنون وهكذا سيغتنم المسؤول عن الفرقة فرصة وجوده بباريس ليشترى مختلف الاشياء والمواد الضرورية لمسرح الكوميديا الذى يشيد الان وسط مدينة الدار البيضاء ، والذى ستفتح ابوابه بعد بضعة اشهر .

وفى هذه الاثناء يتابع «المسرح المغربى» جولته فى المغرب برواية « مونسيرا » التى اثارت اعجاب جميع الذين شاهدوها . وستقوم الفرقة بعرض رواية امام اعضاء مؤتمر اليونيسكو الذى سينعقد فى شهر جانفى القادم بالعاصمة العلمية .

حظك اليوم

برج الحمل — لمواليد الفترة ما بين ٢١ مارس و ١٩ افريل .

تساعدك الظروف على انجاز مشروع هام . على شرط ان لا تسرع فى العمل .

برج الثور — لمواليد ما بين ٢٠ افريل و ٢٠ ماى .

يعرض عليك اقتراح لكن لا تعمل به الا بعد ان تثق من صلاحيته

برج التوامين — لمواليد ما بين ٢١ ماى و ٢١ جوان .

يوم مناسب يمكنك ان تقوم فيه بعدة مساعى لتحسين حالتك .

برج السرطان — لمواليد ما بين ٢٢ جوان و ٢٢ جويلية .

ستتحادث مع شخص كثير الادعاء ، فلا تتركه يعمل حسب اهوائه .

برج الاسد — لمواليد ما بين ٢٣ جويلية و ٢٢ اوت .

تصلك بعض الانباء السارة التى تريك الطريق الذى يجب انتهاجه

برج العذراء — لمواليد ما بين ٢٤ اوت ٢٣ سبتمبر .

اغتنم دائما الفرص التى تمكنك من الراحة والتمتع بالهناء .

برج العقرب — لمواليد ما بين ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر .

تتكاثر عليك الاشغال فى هذا اليوم لكنك ستتمتع بالراحة فى المساء .

برج القوس — لمواليد ما بين ٢٣ نوفمبر و ٢١ ديسمبر .

يعبر لك الاصدقاء عن مودتهم واخلاصهم لكنه فى صالحك ان تحاذر من بعضهم .

برج الجدى — لمواليد ما بين ٢٢ ديسمبر و ٢٠ جانفى .

يتعين عليك حل المشاكل العائلية قبل سواها . وان تعمل بالنصائح

برج الدلو — لمواليد ما بين ٢١ جانفى و ١٨ فيفرى .

لا تعر الاقوال التافهة اهتماما ، وابتعد عن كل ما من شانه ان يعكر صفوك

برج الحوت — لمواليد ما بين ١٩ فيفرى و ٢٠ مارس

يجب عليك الاسراع باتمام العمل الذى اجلته منذ مدة .

برج الميزان — لمواليد ما بين ٢٤ سبتمبر و ٢٣ اكتوبر .

حاول التاثير على الوسط الذى تعيش فيه حتى ترفع من شانك .

أين تقضي سهرتك ؟

المسرح البلدى — فى التاسعة ليلا الفرقة المصرية بمشاركة عبد العزيز حمود

البلماريوم — عرض مستمر من الساعة ١٤،٣ الى الساعة ١٩،٣ — حفلة المساء ساعة ٢١،١٥

(اجرة الشيطان)

تمثيل اويس ويللسن وجيف شفرلر

الكوليزى — عرض مستمر من الساعة ١٤ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

(غندالينا)

تمثيل جاكلين ساسار

الكابيتول عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

ملك فى نيويورك

تمثيل شارلى شابلان

الموندیال — عرض مستمر من الساعة ١٤،٣ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

كبرياء وعاطفة

تمثيل غارى غراند وصوفيا لورين

ساوريس — عرض مستمر من الساعة ١٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

العالم الجميل

تمثيل دارى كاو ،ايف ديمول

ا - ب - س — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ — حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

الشقراء وانا

تمثيل ، القنبلة الشقراء ، جوان مانسفيلد

الكران — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

بنات اليوم

تمثيل عبد الحليم حافظ — ماجدة — سراج منير

القلوب : عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

كازينو باريس

تمثيل جيلبير بيكو . كاترين فالانت

الريو — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

الاعزب

تمثيل البيرتو سوردى وابى لان

البياريتز — عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

العملاق

تمثيل اليزابيت — جيمس دان

الماريفو — عرض مستمر من الساعة ١٥،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

ترابيز (ابطال الموت)

تمثيل كراتيى — لولو بريجيدا

الشان ايليزى — عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ١٥،٣٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

(ملكة جمال ايطاليا)

تمثيل جينا لولو بريجيدا وريشار ناى

ستوديو ٣٨ — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،٠٠

صديق العائلة

جاك بيانتو

البرناس — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

سكتت الاصوات

تمثيل ميشال راى والزا كردناس

الميدى مينوى — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر٢٥

نهر الخط الاخير

تمثيل ،يكس راسون ووليام تالمان

السينى سوار — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

ذهب

تمثيل فيروز — انور وجدى

الحمراء : عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩ر٣٠

بنات اليوم

تمثيل عبد الحليم حافظ — ماجدة — سراج منير

(قصر الرياضات)

قصر المعرض

شارع محمد الخامس (شارع قمبطا سابقا)

بداية من السبت ٢٨ ديسمبر ١٩٥٧ الى الاربعاء غرة جانفى ١٩٥٨

كل ليلة فى التاسعة والربع

بعد الزوال : الاحد ٢٩ ديسمبر والاربعاء غرة جانفى فى الرابعة

مجموعة الفن البهلوانى الصينى

تقدم آخر حفلاتها بتونس

٥٠ فنانا من الجمهورية الشعبية الصينية

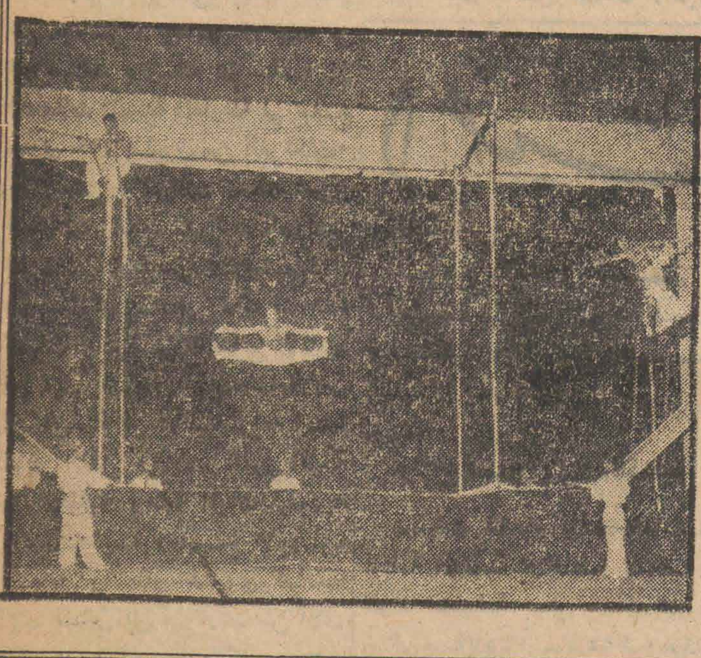

فى جو سحرى ستدهشون بمشاهدة العاب جديدة .

النمرة المثيرة

« المتارجحون الطائرون »

اسعار شعبية

١٠٠ — ٢٠٠ — ٣٠٠ ف

التذاكر تباع سلفا بشباك مسرح البلدية بداية من الخميس ٢٦ ديسمبر ١٩٥٧ فى الاوقات الاعتيادية .

ومن يوم السبت ٢٨ ديسمبر ١٩٥٧ وبعد اوقات المسرح البلدى تباع التذاكر ايضا بشباك قصر المعرض .

شكسبير ومكانة روايته الخالدة "هملت"

تضاربت الاراء حول مكانة الشاعر الانكليزى الخالد وليام شكسبير الذى مضت على وفاته ٣٠٠ عام . ومن هذه الاراء ما ذهب الى نكران وجود شخصيته ومنها ما وضعه فى قمة الابداع والخلق المسرحى الذى احدث فيه انقلابات لم يكن تاريخ زمانه يعرفها او يقول بها . وجاء عهده فتحا فى عالم التاليف والمسرح ووضع الرواية التى تتناول العقد النفسية والالام الانسانية وحقبا تاريخية مسلوخة من صميم واقع الحياة . ولقد اضفى عليها جميعا روحا جديدة ولونا تفرد بكل طريف ولا عهد للادب به من ذى قبل بعد ان كان العصر ينظر نظرة شزراء الى الممثلين وكتاب المسرح والشعراء المسرحيين . ولم يكن الاشراف يومذاك يجرؤون على معاطاة مهنة التمثيل او يؤلفون فى هذا الموضوع او يعلنون اسماءهم من عشاقى هذا الفن . لذلك ذهب بعضهم الى القول ان روايات شكسبير انما قد الفها احد النبلاء البريطانيين ونسبها الى هذه الشخصية الوهمية . وكان شكسبير — على حد قول الروايات — معدما فقيرا يمسك بزمام خيول عربات الاشراف على ابواب المسارح لينقدوه عقب الحفلات بعض دريهمات يتبلغ بها . وقال بعضهم انه تعلم على ضوء مصابيح البلدية ليلا وهو فى عمله . ويقال ايضا ان ممثلا كان يقوم بدور خادم فى احدى الروايات فلم يحضر لاداء دوره فاستعان مدير المسرح بشكسبير فابدع وخلق . وتنبه المدير الى قدرة هذا الفتى

وشرع يسند اليه تدريجيا ادوارا مسرحية فاخذت عبقريته الكامنة تبرز الى النور شيئا فشيئا فاذا به يغدو من اكبر كتاب المسرح . وتعتبره بريطانيا فى طليعة شعرائها الخالدين الذين تفاخر بهم كما يعتبر دون منازع من الشعراء العالميين الذين لم تطمس آثارهم ونفائسهم يد الزمان وتعاقب الايام . اذ لا يزال الادباء يغترفون من بحر كنوزه وخضم خلقه الادبى وابداعه وانتاجه الخالد ما تصبو اليه انفسهم . وقد اشتهر بفصاحة التعبير وبراعة الاسلوب فادبه مرجع لغوى نفيس وذو سحر مكنون . ورواياته ثروة تتبارى المسارح العالمية فى ابرازها الى النور دونما عنعنات سياسية اقليمية . طالما ان الادب لا حدود له ولا قومية بل هو تراث فكرى يغترف حيث يكون ويؤخذ من مناهله ومصادره اين كانت هذه المناهل والمصادر ويتميز ادبه ايضا بروح الدعابة والهزل المرح الذى يشيع فى النفس البشر والشعور بالمتعة النبيلة البريئة فيروح عنها من اعبائها واثقالها .

هذا . وتاتى « همليت » فى طليعة مسرحيات شكسبير . وهى تمتاز عن جميع رواياته بعقدتها المسرحية الفذة وحوادثها المثيرة التى تستولى على لب النظارة وشغاف افئدتهم وتبعث فيهم احيانا احاسيس من الذعر والهول بسبب المغامرات التى يتفرد بها البطل « همليت » بصورة لا يكاد يصدقها العقل وكلها على جانب كبير من قوة المنطق واحتمال الحدوث من الناحية الحياتية بالاضافة الى انها دراسة اجتماعية لحقبة من حقب القرن السادس عشر . تقع حوادثها فى الدانمارك وبريطانيا وتتخللها اسفار واهوال وهى مشحونة بالمبارزات التى يتفوق فيها البطل همليت فى معارك دامية بشكل غريب مدهش . ولقد مثلت هذه الرواية الفذة فى معظم اللغات العالمية وقدمتها الشاشة البيضاء مضفية عليها اجواءها والوانها فى عدة لغات . وذلك لقيمتها الادبية والفنية النادرة .

إلى المستمع العربي

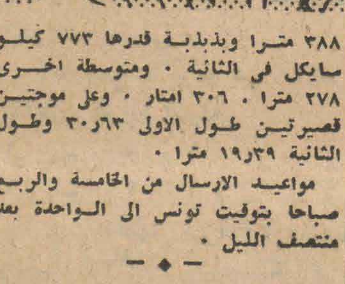

اذاعة تونس الوطنية

طول الموجة : ٤٧٧ مترا

٦٢٩ كيلو سايكل

اذاعة الزوال

١٢،٣٠ حفلة غنائية

١٣،٠٠ الاخبار والبلاغات المحلية

١٣،٢٠ فاصل موسيقى

١٤،٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء

١٨،٣٠ تلاوة البرنامج — موجز الانباء

١٨،٣٨ فاصل غنائى

١٨،٤٥ تعليم الانقليزية بالراديو اعداد كامل يوسف

١٩،٠٠ فاصل من الموسيقى الشعبية

١٩،١٥ حديث للسيد احمد خيرالدين

١٩،٣٥ منتخبات غنائية

١٩،٤٥ الاخبار ثم البيان الاسبوعى لفخامة رئيس الجمهورية السيد الحبيب بورقيبة

١٣،٣٠ ركن الرياضة اعداد ابراهيم المحواشى

١٣،٤٠ منتخبات غنائية

٢١،٠٠ حفلة غنائية

٢١،٣٠ القصة لمنير شماء

٢١،٤٥ حصة من الاغانى

٢٢،٠٠ مسرح الاذاعة اخراج عبد الرحيم الرفاعى

٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم

٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

برنامج يوم الجمعة

اذاعة الصباح

٦،٣٠ القرءان الكريم

٦،٤٥ تلاوة البرنامج

٦،٤٦ موسيقى خفيفة

٧،٠٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية

٧،٢٠ اغانى مختارة

٧،٣٥ اسعار اليوم للسيد البشير بو شيبة

٧،٤٠ فاصل غنائى

٧،٥٥ موجز الانباء

٨،٠٠ انتهاء الاذاعة

منتخبات اليوم

(البرنامج المسائى)

- مسرح الاذاعة
- القصة لمنير شماء
- البيان الاسبوعى

هنا لندن

(اطوال الموجات)

يذيع القسم العربى بهيئة الاذاعة البريطانية على الموجة المتوسطة وطولها ٤٧٠،٢ مترا وعلى الموجات القصيرة واطوالها بالامتار ١١ و١٣ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ و ٤٤ و ٤٩ والموجة ١١ مترا التى اضيفت مؤخرا هى موجة قصيرة موجهة الى الشرق الاوسط وشرق افريقيا بين الساعة العاشرة والساعة الواحدة بتوقيت غرينتش .

— ◆ —

هنا نيويورك

تذيع محطة صوت امريكا برامج صباحية وزوالية ومسائية تبتدى الاولى من الرابعة صباحا بتوقيت غرينتش على موجات قصار من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ مترا وتبتدى الثانية من الساعة الثانية بعد الظهر على موجتين قصيرتين طولهما ١٦ و ١٩ مترا وتبتدى. الاذاعة المسائية على الساعة الخامسة على موجات من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ مترا .

هنا القاهرة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٨٨ مترا وبذبذبة قدرها ٧٧٣ كيلو سايكل فى الثانية . ومتوسطة اخرى ٢٧٨ مترا . ٣٠٦ امتار . وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٣٠ر٦٣ وطول الثانية ١٩ر٣٩ مترا .

مواعيد الارسال من الخامسة والربع صباحا بتوقيت تونس الى الواحدة بعد منتصف الليل .

— ◆ —

اذاعة صوت العرب

تذيع على موجات متوسطة ٤٨٣ر٩ مترا بذبذبة قدرها ٦٢٠ كيلو سايكل فى الثانية وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٤٢ر٥٥ مترا وطول الثانية ٧٥ر٧١ مترا مع اضافة موجة قصيرة ثالثة هى ١٦ر٧٥ مترا .

هنا مكة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٤١٢ مترا اى بذبذبة قدرها ٧٢٥ كيلو سايكل فى الثانية .

هنا دمشق

موجات متوسطة ٤٠٢ مترا . ٤٥١ مترا ٤١٧ مترا ٥٠٠ مترا

موجات قصيرة صباحا ٤٨،٦ مترا ٤١،٩٨ مترا مساء ٤١،٩٨ مترا ٤٨،٦ مترا تذيع طوال الوقت

هنا بغداد

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٩٢،٦ مترا وعلى اخرى قصيرة طولها ٩١،٠٠ مترا

— ◆ —

هنا باريس

تذيع الى شمال افريقيا على موجات قصيرة طولها ٣٠،٧٥ مترا الوقت من الساعة ٢٠،٤٥ الى ٢٢،٠٠

— ◆ —

هنا هلفرسوم هولندا

تذيع على موجات قصار توجه الى جميع الاقطار العربية وطول هذه الموجات ١٢،٩٦ مترا — ١٦،٨٨ — ١٩،٤٥ — ٣٠،٧٩ الاوقات من السابعة والنصف الى ٨،٢٥ مساء بتوقيت تونس

العمل الاقتصادية

الاتفاق التجارى بين الجمهورية التونسية وجمهورية المانيا الفيديرالية

رجع منذ يومين جل البعثة التونسية التى ذهبت الى « بون » عاصمة المانيا الفيديرالية للتفاهم مع الالمان فى توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين

واتفق على معاهدة تجارية تبلغ الصادرات فيها والواردات ما يقرب من المليار والنصف من الفرنكات . وينبىء هذا القدر على تضخم لا يستهان به فى المعاملات وذلك اذا علمنا ان المعاملات للسنة الفارطة لم تبلغ سوى ٦٠٠ مليون من الفرنكات. ولا نعنى بالمعاملات هاته سوى المعاملات المقيدة اى البضاعات الغير الحرة فى الاصدار والاستيراد . وستشترى بمقتضى هذه المعاهدة كميات وافرة من البضائع الالمانية من قبل بلادنا . فمنها الالات الميكانيكية لجر آلات الحراثة ومنها آلات النقل والالات الكهربائية واللاسلكية ومنها المواد الكيماوية والصيدلية وجميع الاجهزة للمعامل والقطار الحديدى كما نجد آلات الوزن الى غير ذلك من آلات الكتابة والطبع والمحركات وآلات الخياطة .

اما فيما يخص الصادرات التونسية نحو المانيا الفيديرالية فانا نجد المواد الاعتيادية للتصدير التونسى من حديد وفسفاط ورصاص وملح . كما ستصدر تونس السمك واللحوم واللوز والغلال والباكورات والقوارص وزيت الزيتون والتمور والخمور والجلود والاصواف المغسولة والخفاف والنشاف والزرابى والمواد الاعتيادية للصناعة اليدوية .

ومن المعلوم ان هاته المبادلات التجارية تجرى دفوعاتها فى نطاق المعاهدة الالمانية مع منطقة الفرنك فى الدفوعات

هذا ومن المتوقع ان تنمو المعاملات بين البلدين لما بينهما من تكامل فى الانتاج ، وفعلا فان المانيا بلد ينتج الالات والاجهزة ويستورد المواد الخام والمنتوجات الغذائية والفلاحية .

اما فيما يخص المهمات الاخرى التى كلفت البعثة التونسية بالقيام بها فقد علمنا انه حصل الاتفاق على تحضير برنامج مهم للاعانة الفنية بين المصالح المشتركة التونسية وبين السفارة الالمانية بتونس . كما علمنا انه من الممكن ان تستورد المانيا ان لزم ذلك شيئا من اليد العاملة التونسية .

الفسفاط فى تونس

بقلم مصطفى الزعنونى

كانت البلاد التونسية تحتل مكانة هامة فى ميدان انتاج الفسفاط فى العالم ونذكر فى هذا الصدد ان فى عام ١٩٣٠ كان انتاج تونس لهذه المادة الاولية يمثل ٢٥ فى المائة من الانتاج العالمى فى الوقت الذى وصل فيه اليوم الى نسبة ١٠ فى المائة فقط كما يظهر جليا فى هذا الجدول

انتاج الفسفاط ملايين طن

البلدان	١٩٢٩	١٩٣٠	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٥٢	١٩٥٣
تونس	٢،٥	٣،٣	١،٨	٢	١،٧	١،٣
الولايات المتحدة	٣،٩	٤	٤،٣	٣،٩	١١،٤	١٣،١
المغرب الاقصى	١،٦	١،٨	١،٤	١،٥	٤	٤،١
الاتحاد السوفياتى	٠،٢	٠،٩	٣	٣،٢	٣	٣
اوسيبانى	٠،٥	٠،٥	١،١	١،٢	١،٤	١،٥
انتاج تونس بالنسبة	٢٣٪	٣٦٪	١٧٪	١٩٪	٧٪	٩،٥٪

ويرجع هذا الانخفاض فى الانتاج الى اكتشاف مناجم للفسفاط فى عدة جهات العالم خاصة وان الفسفاط يتضمن كميات كثيرة من الفسفور (٧٥٪) ونحن نعلم ان الفسفاط التونسى لا يوجد فيه الفسفور الا بنسبة ٨٥٪ او ٦٥٪ على الاكثر .

ويصدر الفسفاط التونسى الى عدة بلدان منها بالخصوص فرنسا (٥٠٠ ٠٠٠ طن) وايطاليا (٤٠٠ ٠٠٠ طن) وبريطانيا العظمى (١٧٠ ٠٠٠ طن) واسبانيا (١٦٠ ٠٠٠) والمانيا (١٠٠ ٠٠٠) ومن الجدير بالملاحظة ان الصادرات لهذه البلدان قد زادت فى انخفاضها فى مدة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥ غير اننا تمكنا من اكتشاف اسواق اخرى فى اوروبا الوسطى وفى امريكا الجنوبية والشرق الاوسط ولا شك انه لدينا امكانيات لاحتلال مكانة لا باس بها فى تلك الاسواق

ويتعرض الفسفاط التونسى الى عراقيل فى الاسواق العالمية لان نسبة الفسفور الذى يوجد فيه لا تتجاوز الـ ٥٨ فى المائة ويرغب المستوردون الفسفاط الذى تتجاوز فيه نسبة الفسفور الـ ٧٠ فى المائة . امام هذا الامر انشات شركة الفسفاط التونسية معملا فى المتلاوى لرفع هذه النسبة الى ٦٥ فى المائة تحصلت على هذه النتيجة بصفة تكاد تكون كلية فى عام ١٩٥٥

ثم شرعت الشركة فى انشاء آلاتة معامل لتحويل الفسفاط الى هيبار فسفاط وسيبيار فسفاط التى تستعمل فى الفلاحة بصفة مباشرة .

ويباع النوع الاول فى فلندة والبرازيل ونيوزيلاندا والهند الصينى لكن هذا التصدير بدا فى الانخفاض ويظهر انه سوف يتحتم على الشركة البحث على اسواق اخرى ومن الممكن ان تجدها فى منطقة الفرنك فى آسيا وامريكا الجنوبية .

ويباع النوع الثانى الناتج عن تحويل الفسفاط فى البلاد التونسية نفسها فى الاسواق الخارجية واهمها بلدان منطقة الفرنك . ووقع اصدار كميات لا باس بها من الفسفاط المحول فى الخارج بفضل انتاج مصنعين احدثا بتونس وصفاقس بعد تكبد مصاريف باهضة .

ولا شك ان اصدار تونس للفسفاط لم يصل الى المقدار الذى هو عليه اليوم لو لم يقع انشاء مكتب شمال افريقيا لبيع الفسفاط

وهذا المكتب عبارة على شركة انشئت فى عام ١٩٤٢ لمدة خمسين سنة ساهمت فيها جميع شركات الفسفاط التى توجد بافريقيا الشمالية وهى ترمى الى تنظيم بيع فسفاط الاقطار الثلاثة للخارج .

والاتفاقية التى وضعت فى ١٥ اكتوبر ١٩٤٦ تحدد حقوق كل منخرط وواجباته فالمغرب الاقصى له الحق فى تصدير ٦٠ فى المائة من جملة صادرات شمال افريقيا وتونس لها هذا بنسبة ٣٠ فى المائة وبفضل هذا التوازن اصبحت صادرات البلاد التونسية للفسفاط مضمونة الى سنة ١٩٦٠ اذا فرضنا انه لا يقع تنبيه بانهاء مهمة المكتب قبل آخر هذا الشهر .

يظهر اذذاك انه من المتحتم علينا العمل فى اقرب اجل ممكن لاحداث مصنع مهمته رفع نسبة الفسفور فى الفسفاط بقدر ٧٥ فى المائة وقد تفكر الشركة لانشاء هذا المصنع غير انها لم تتمكن الى حد الان من ايجاد راس المال اللازم بمجهودها الخاص .

وليس من المستحيل ان تجد الشركة المساعدة اللازمة من طرف المؤسسات المالية العمومية بتونس .

ولا شك انه يمكن بعد انشاء هذا المصنع منافسة البلدان المنتجة والمستهلكة للفسفاط الخام وللفسفاط المحول وتظهر هذه المنافسة الشديدة بين الاقطار التى يتضمنها هذا الجدول

انتاج السيبار بفسفاط (الاف طن)

جماعات البلدان	١٩٢٩	١٩٣٠	احسن عام فى مدة ١٩٤٩ ١٩٥٣
١) البلدان التى تنتج الكبريت			
الولايات المتحدة	٣٩٣٩	٣٤٤٣	١٠٩١٤
اسبانيا	٩٣٣	١٩٠	١٣٣٧
ايطاليا	١٣١٤	١٤٠٦	١٦١٤
اليابان	٩٤٧	١٢٣٤	١٤٠٣
البرتغال	٣٩٧	٣٢٦	٢٢٧
المجموع	٤٦٧١	٣٠٥٦	٣٤٦١
٢) البلدان التى تنتج الفسفاط :			
المغرب	٢٩	٤٥	٨٣
الجزائر	٩٩	٨٠	١٣٢
تونس	٣٥	٤٦	٥٤
مصر	٠	٢٠	٩٩
المجموع	١٦٣	١٩١	٣٦٨
٣) البلدان التى تستهلك السيبارفسفاط			
بريطانيا العظمى وارلاندا	٦٠٧	٥٧٧	١٢٩٤
البلدان الشمالية	٥٥٠	٦٢٧	١٠٠١
بلجيكا وهولاندا	١٠٦٦	٨٤٤	١٧٧٣
فرنسا	٢٤٣٠	١٣٧٠	١٣٦٥
المانيا الغربية وسويسرا	٨٧١	١١٣٥	٥٨٧
اليونان وتركيا واسرائيل	٨٤	٦٨	١٩٦
الهنـد	٠	٠	٦٢
افريقيا الجنوبية	٨٨	١٥٦	٥٥٩
استراليا ونيوزيلاندا	١١٨٣	١٦٦٨	٢١٩٨
المجموع	٦٨٧٩	٦٤٤٥	٨٩٣٥

ويبدو ان المزاحمة فى سوق الفوسفاط المحول لا تزال تشتد لان البلدان البطيئة التطور عازمة فى نطاق سياسة التصنيع التى تسلكها على استيراد الفسفاط الخام وتحويله بنفسها .

ان البلاد التونسية تنتج كل سنة ما يقرب من ٢،٢ مليون طن من الفوسفاط وهذا الانتاج يقدر بـ ٥،٥ مليار فرنك وهو يمثل نصف مبلغ انتاج جميع المناجم التونسية . و٧ فى المائة من مبلغ جملة صادراتنا السنوية

ومن جملة هذا المحصول ـ ٥،٥ مليار ـ توزع ملياران على العمال وعددهم ٨٠٠٠ بحيث ان ما يقرب من ٥٠٠٠٠ شخص يعيش بفضل تلك الاجور التى تعتبر كموارد قارة فى جهة فقيرة جدا .

ولا ننسى من جهة اخرى ان استثمار مناجم الفوسفاط اساس نشاط ميناء صفاقس والسكك الحديدية التى تربط قفصة بمدينة صفاقس وهذا مما يستدعى الاهتمام البالغ لاستثمار الفوسفاط التونسى استثمارا كاملا بواسطة انشاء مصانع للتحويل .

المغرب الاقصى وتجارته مع الخارج

لقد تضاعفت المبادلات التجارية بين المغرب والخارج طيلة الفترة التى عقبت استقلاله رغم التطورات السياسية التى جدت هناك والتى لها تاثير حتمى على اقتصاد البلاد

نقص الميزان التجارى

وحصل بعض النقص فى الميزان التجارى للمغرب ككل سنة بسبب التضاعف المطرد لعدد السكان ومصاريف التجهيز .

فقد اشترى المغرب فى سنة ١٩٥٦ بقيمة ١٥٥ مليارا من الفرنكات وباع بـ ١١٨ مليارا وبذلك حصل نقص بالميزانية التجارية المغربية لا يقل عن ٣٧ مليارا من الفرنكات وقد كان هذا النقص اكثر بكثير من هذا المقدار ويكفى ان تعلم انه بلغ فى سنة ١٩٥٥ مقدار ٥٣ مليارا من الفرنكات .

واخذ مقدار الصادرات يتضاعف بخطى شاسعة منذ سنة ١٩٤٦ ويتزايد بمقدار عشرة مليارات من الفرنكات فى كل سنة اما مقدار الواردات فقد تضاعف هو الاخر بصفة غير متوازنة ففى سنة ١٩٥٣ سجل انخفاض فى مقدار الواردات لا يقل عن ١٨ مليارا بالنسبة لسنة ١٩٥١

ويتمثل تفسير هذا التطور فى خوف رؤوس الاموال الخاصة الذى كان من نتيجته ان اوقف حركة تجهيز البلاد فى ميادين الاعمال الكبيرة والتصنيع والبناء وقلل من مقدر الشراء عند الجماهير وهو الامر نفسه الذى ادى الى التخفيض من توريد مواد الاستهلاك .

ويبدو ان تحسن تعادل الميزانية التجارية للمغرب بانخفاض النقص الحاصل عادة لها من بوادر الازدهار ولكن ليس ذلك بالصحيح بالنسبة لبلد لم يستكمل تجهيزه ولكى يدرك المرء ذلك ما عليه الا ان يفحص بامعان مقدار الصادرات المغربية فيجد انها تبلغ فى سنة ١٩٥٦ مقدار ٨،٤٥٢،٠٠٠ طنا قيمتها ١١٨ مليارا من الفرنكات اما الواردات فلا يتجاوز مقدارها ٢،١٥٢،٠٠٠ طنا بقيمة لا تقل عن ١٥٥ مليارا من الفرنكات وهو ما يؤكد ان المغرب لم يزل اكبر البلدان المستهلكة للمواد المستوردة الرفيعة ومصدر هام للمواد الاولية المنتجة من الارض وتحت الارض . ولا يمكن ان يستقيم هذا الميزان مدة كبيرة بدون الحاق جسيم الضرر بالاقتصاد المغربى .

منطقة مبادلات المغرب التجارية

ان المغرب ككل البلاد التى لازالت فى منطقة النفوذ الفرنسى فى الميدان الاقتصادى تجرى القسم الكبير من مبادلاتها التجارية مع دول منطقة الفرنك وفرنسا على الخصوص . ويبلغ مقدار مبادلاتها التجارية مع البلاد الخارجة على المنطقة المذكورة نسبة اربعين بالمائة .

جدول مبادلات المغرب بالمليار

	الواردات	الصادرات
منطقة الفرنك	٨٤	٧٤
المنطقة الاسترلينية	٧،٥	٩،٥
بعض البلاد الاخرى (و١٠ب)	٢٩،٥	٢٦
منطقة الدولار	٢٠	٣،٥
بعض البلاد الاخرى	١٤،٥	٥،٥
الجملة	١٥٥،٥	١١٨،٥

وللمغرب نقص فى ميزانيته كما يوضحه الجدول اعلاه بمقدار ١٠ مليارات بالنسبة لمنطقة الفرنك و ١٦،٥ مليارا بالنسبة لمنطقة الدولار و ٣،٥ مليارات بالنسبة لبلاد الاتحاد الاوروبى (المانيا وبلجيكا والدانمارك وبولندا) و ٩ مليارات بالنسبة لبعض بلدان العالم الاخرى من بينها الصين الشيوعية التى باعت للمغرب بقيمة ٧ مليارات من الشاى الاخضر بدون ان تقتنى منه شيئا .

المواد التى صدرها المغرب

ان اهم المواد التى صدرها المغرب هى الفوسفاط فقد بلغت قيمة الكميات المصدرة فى سنة ١٩٥٦ ـ ٢٣ مليارا من الفرنكات اقتنتها كل من ايطاليا وبريطانيا وفرنسا اما معدن الحديد فقد صدر الى بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية وتبلغ قيمة الكميات المصدرة ٨٥٠ مليون فرنك وصدر المغرب بقيمة ٤٨٠٠ مليون فرنك من المنغنيز ٧٠ بالمائة من مجموع الانتاج الى فرنسا وكذلك معدن الرصاص (٤،٨٠٠ مليون فرنك) صدر ٩٥ بالمائة من مجموع الانتاج الى فرنسا اما الزنك (٢٤٠٠ مليون فرنك) صدر ٩٠ ٪ منه الى فرنسا اما الفحم (١٦٥٠ مليون فرنك) والكوبالت (٦٠٠ مليون فرنك فقد صدر الى كل من فرنسا وايطاليا والجزائر الخ ...

اما فيما يتصل بالمنتوجات الفلاحية فقد صدر المغرب الى الخارج فى بحر سنة ١٩٥٦ بمقدار ٧ ملايين فرنك من الخضر وبـ ٤ ملايين فرنك من الطماطم و ٣،٥ ملايين من الخمور و ٣ من الخضر الجافة وملياْرين من زيت الزيتون و ٢،٢ مليار من الخفاف ومليار واحد من الحلفا و ١،٨ مليار من الجلود وكميات هامة من الحبوب بمقدار لا يقل عن ٨ مليارات .

المواد التى يستوردها المغرب

خلافا للمواد التى يصدرها المغرب فالمواد التى يستوردها تعتبر مختلفة بعض الاختلاف ومتنوعة ومن بين الـ ١٥٥ مليارا من الفرنكات خصت ٨٥ مليارا منها الى مواد الاستهلاك المختلفة و ٣٥ منها الى المواد الاولية والمواد التى تستخدمها الصناعة و ٣٥ الى ادوات التجهيز على اختلاف انواعها

ومن بين مواد الاستهلاك ينبغي وضع المواد الغذائية فى المقدمة (٣٥ مليارا) مثل الشاى والسكر (الطوابع) والقهوة والمصبرات والتبغ . اما بقية قيمة مواد الاستهلاك فقد صرفت فى الملابس والاقمشة على اختلاف انواعها (١٧ مليارا من الفرنكات) .

ومن الاكيد ضبط توجيه جديد لاستخدام القروض العامة المخصصة لنمو وبعث اقتصاد البلاد المغربية وان السوق الموحدة الاوروبية التى تم بعث اسسها فى هذه السنة يمكن ان تكون بمثابة المحاولة بالنسبة للمغرب للخروج من الصعوبات الاقتصادية التى يجتازها بيد انه من الاساسى بالنسبة للمغرب ايضا قبل ان يبت فى اى شىء ان يضبط منهجا واحدا مع تونس يكون ذلك فى نطاق تصنيع البلدين المغرب وتونس فى اسرع ما يمكن .

ولا جدال فى ان مصلحة البلادين موحدة ومشتركة فى عدة ميادين خصوصا فى ميدان العمل الاقتصادى تجاه اوروبا التى سلكت طريق الوحدة الاقتصادية . وليس من المتوقع بعد اليوم ان تواصل كل من تونس والمغرب عملها كل على حدة وبانعزال عن الاخرى .

اخبار اقتصادية

مدغشقر

مشروع بناء معمل للسيمان

تكونت بباريس شركة للبحث عن امكانيات بناء معمل كبير لصنع السيمان بمدغشقر

اوروبا

ارتفاع اسعار المواد الغذائية

سجلت الاحصائيات العاملة لمنظمة التغذية ارتفاعا لاسعار المواد الغذائية بجل بلدان اوروبا خلال سنة ١٩٥٧ ـ ١٩٥٦ . وقد حدث هذا الارتفاع بارتفاع اسعار المواد الاولية واسعار الانتاج الصناعى . وارتفاع الاجور . وارتفاع الاسعار وهذا لم يكن فى جميع المواد بل قد اختلف مع اختلاف قيمة العرض والطلب . فاسعار اللحوم البقرية مثلا قد ارتفع بخلاف لحوم الخنزير والبيض فان اثمانها لم ينلها هذا الارتفاع

انتاج الفولاذ باوروبا

تمادى هذا الانتاج خلال الثلاثة اشهر التالية فى الارتفاع . وفعلا فقد ارتفع بالنسبة للسنة الفارطة فيما يخص ايطاليا وهولندا بـ ١٥ ٪ وبـ ٦ ٪ فى بريطانيا و ٥ ٪ فى فرنسا والمانيا ، و ٣ ٪ فى بلاد السار و ٢ ٪ باللوكسمبورغ . اما فى بلجيكا فقد انخفض الانتاج بـ ٢ ٪ وذلك بسبب الاضراب فى شهر جويلية .

الاتحاد العام للاداءات الجمركية والتجارة

قررت الجلسة الثانية عشر لهذا الاتحاد والتى دالت من ١٧ اكتوبر الى ٣٠ نوفمبر بان تفتح مفاوضات فى شهر ماى لقبول سويسرا كعضو بهذا الاتحاد وذلك بموافقة الاعضاء على سجل اداءاته الجمركية .

الامم المتحدة

صادقت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة على احداث صندوق خاص للمعونة الفنية للامم المتخلفة وسيبدا هذا الصندوق فى العمل فى اوائل ١٩٥٩ . ومن المنبىء ان تكون امكانيات هذا الصندوق بقدر ١٠٠ مليون دولار سنويا . وتمنح الامة الامريكية ثلث هذا المبلغ بعد مصادقة البرلمان .

المانيا واسهلاك القهوة

ارتفع استهلاك القهوة بالمانيا الفيديرالية خلال العشرة اشهر الاولى لسنة ١٩٥٧ وفعلا فقد ارتفعت الواردات خلال هاته المدة الى ٢٢٧٩ غراما بالنسبة للشخص مقابل ١١٩١ غراما لنفس المدة من سنة ١٩٥٦

هولندا

الانتاج الصناعى

ارتفعت مقادير المعاملات فى الصناعة للثلاثة اشهر الفارطة بهولندا الى ٧٦٧٩ مليونا من الفلوران مقابل ٧٦٤٢ مليون فلوران للثلاثة اشهر السابقة . وقد بلغت مقادير المعاملات للتجارة الخارجية خلال نفس المدة ١٧٤٩ مليونا مقابل ١٦٧٢٠ مليونا من الفلوران .

افريقيا الجنوبية

انتاج الصوف

من المنبىء ان بيع الاصواف سينخفض هاته السنة بمقدار ٢٠ مليونا من الجنيهات بالنسبة لمقادير السنة الفارطة ، والسبب فى ذلك انخفاض الاسعار للبيع حاليا بقدر ١٧ ٪ بالنسبة لسبتمبر الفارط وبـ ٢٥ ٪ بالنسبة لاسعار السنة الفارطة .

اليابان

الصادرات اليابانية فى انخفاض

حصل انخفاض فى صادرات اليابان فى نوفمبر قدره ٧ ٪ بالنسبة لصادرات شهر اكتوبر وقد كان الانخفاض هذا بـ ٣ ½ ٪ فيما يخص منطقة الدولار و ٧ ½ ٪ فيما يخص منطقة الاسترلينى و ٢٣ ٪ فيما يخص البلدان الاخرى .

الارجنتين

صادرات الصوف

حصل انخفاض فى اصدار الصوف لسنة ١٩٥٧ اذ لم تصدر الارجنتين سوى ٣٠٠ ٩٨ اطنان مقابل ٠٠٠ ١١١ اطنان لسنة ١٩٥٦ ـ وقد بلغ هذا الانخفاض نسبيا ١١ ٪ .

الكندا

صابة الحبوب

بلغت صابة الحبوب بالكندا لسنة ١٩٥٧ ، ٣٧٣ مليونا ونصفا من الموازين الكندية وقد سجل هكذا انخفاض قدره ٣٥ ٪ بالنسبة لصابة السنة الفارطة .

ليبيريا

انتاج الحديد

عثر على المناجم الحديدية بليبيريا وستستخدم جميع الوسائل لانتاج هذا المعدن . وقد كونت شركات بين الحكومة بليبيريا وبعض الافراد السويديين والامريكان .

القطن أو الذهب الابيض

تحافظ الحكومة المصرية على مستوى القطن المصرى بكافة الوسائل فهي تقوم بالاتى :

ا) تعنى باختيار بذره النقاوى بعد تطهيرها من الافات .

ب) تحدد مناطق زراعة جميع اصناف القطن فى المناطق المناسبة لها من ناحية التربه والمناخ .

ج) اصدرت قانونها سنة ١٩٦٤ بتعميم مناطق تقاوى القطن المنتقاة وقررت منح علاوات تشجيعية بنسب متفاوتة للمزارع الذى يقدم بذره على درجة عالية من النقاوة .

د) تقضى على الافات باستعمال المواد الكيمياوية .

ه) تراقب منع خلط اصناف القطن فى المحالج والمكابس فالقطن المصرى متجانس وخال من الغش

و) تحافظ على مستوى اصناف القطن وتعمل على استنباط اصناف جديدة ذات مميزات تحقق رغبات الغزالين فى العالم .

ز) تحدد اسعار الشراء بما يوازى تكاليف الانتاج مع اضافة ربح معقول للمزارعين والتجار .

وتحدد اسعار البيع على اساس اسعار اقفال القطن الامريكى فى بورصة نيويورك فى اليوم السابق بعلاوه مناسبة لميزات القطن المصرى وبذلك استقر ثمن القطن

حقائق عن القطن المصرى

ـ القطن الذى بدات زراعته بكثرة فى مصر فى القرن التاسع عشر والذى تعددت انواعه وتقدمت لا مثيل له فى العالم فهو يمتاز بطول التيلة والقوة وجمال المظهر ونصاعة البياض .

ـ تنتج مصر ٦٠٪ من الاقطان الممتازة طويلة التيله اهمها الكرنك والمنوفى .

كما تنتج ما يربو عن ٤٠٪ من الاقطان طويلة التيله

١ ـ ٨ ـ ١ »

١ ـ ٢ ـ ١ »

اهمها الجيزة ٣٠ ودندرة (جيزة ٣١) .

وما تنتجه مصر من جميع انواع القطن ٨،٤٥٦،٤٨٧ قنطار يعادل ٥٪ من الانتاج العالمى .

ـ احدث المبتكرات من المنسوجات القطنية العالمية (كالبوبلين الناعم الرفيع والموسلين والارجندى والتريكولين والدنتيلا واقمشة معاطف المطر تصنع من القطن المصرى كما قامت بعض المصانع بانتاج اقمشة من القطن المصرى لبدل الرجال انيقة ـ صحية ـ جميلة اللون ـ رخيصة الثمن ـ تلائم الجو الحار لانها تسمح بتشرب العرق وتمتص الرطوبة وتشعها ثانية فلا تلتصق بالجسم .

ـ القطن المصرى ضرورى فى صناعة اطارات السيارات والمظلات وبكر الحياكة والذخائر الحربية واشرطة ماكينات الكتابة وخلافه .

ـ يمتاز القطن المصرى على الالياف الصناعية والحيوانية بالمتانة وتحمل الحرارة ومقاومة القلويات وسهولة الغسل وثبات اللون الذى لا يتاثر بالكى او الغسل او الضوء .

التكنولوجى يقرر مصائر الامم

يعتبر التكنولوجى الحديث نتاجا للجهود الابداعية المبتكرة التى يبذلها الافراد المخترعون فى حدود ما لديهم من مختبرات وامكانيات علمية وحاجة اجتماعية تدفع المخترعين الى العمل المثمر يحتاج الجهد الابداعى الى تراث حضارى علمى فيه كل الامكانيات والوسائل التى تساعد على تحقيق مثل ذلك الجهد . فلا يمكن ان يحصل الاختراع فى الفراغ . الا اذا لم تكن ظروف المختبر والاعداد العلمى والحاجة الاجتماعية متوافرة تحث المخترع على العمل وتقدم له كل ما يتناسب مع جهده الواعى من مكافاة وامتيازات

لان الاختراعات القديمة تنبثق من الفنون الصناعية ، بينما تعتمد الاختراعات اليوم اعتمادا كليا على العلوم ـ الكيمياء والفيزياء والميكانيكا التطبيقية والفنون الصناعية الاخرى . اذ اصبح الانتاج الصناعى مرتكزا فى ايد قليلة من اتحاد المصانع .

وبمعنى اخر انتقال الاختراعات او القوة الابداعية من الافراد الى اتحاد المصانع . وقد يبدو هذا الانتقال بسيطا ولكن له اثاره البعيدة فى نوعية الاختراعات وفى كميتها ، كان الاختراع قديما فرديا وكان يتميز بالبساطة والتجربة . اما اليوم وبعد اتصالاته باتحاد المصانع صار معقدا يعتمد على العلوم . وكانت الاختراعات تنجز على ايدى العمال الماهرين والميكانيكيين اما المرحلة الثانية فيقوم بها الاخصائيون من علماء الكيمياء والفيزياء والمهندسين

الرياضة

على اى اساس يكون ترشيح الرياضين للمسابقات الدولية ؟

بقلم برهوم

تسير الدول الرياضية الكبيرة على عادات وتقاليد لا تخلو من فائدة تعود عليها بالنفع فمثلا عندما تعلن مشاركتها فى مسابقة دولية كمسابقات العاب القوى والسباحة والدراجة ورفع الاثقال التى يقاس النجاح فيها بالزمن والمسافة وجملة الوزن ليس معناه هو ان تبقى مكتوفة الايدى الى ان يحين موعد المسابقة فتتحرك نوعا ما وتنشط ثم ترشح المتسابق على ضوء نتائج مراكزه الاولية بل تاخذ جميع احتياطاتها لا لتستعد للمشاركة فحسب بل لتحقق اسباب النجاح فى المشاركة وقبل شهور عديدة تضع جداول امام المتسابقين فيها نوع المسابقة والرقم المطلوب من المتسابق فاذا حققه ترشح على ذلك الاساس وليس على اساس مرتبته الاولى دون اعتبار الوقت الذى سجله او المسافة التى حققها

تذكرت هذه العادة – والشيء بالشي يذكر – عندما قرات ماجاء بالامس فى وكالة الاخبار الفرنسية ان جامعة فرنسا لالعاب القوى اجتمعت واخذت موقفها النهائى من مشاركة ابطالها فى بطولة اوروبا لالعاب القوى التى ستقام فى شهر اوت القادم بستوكهولم ووضعت جدول قائمة ضروب المسابقات وحددت الارقام التى سيقع على ضوء نتائج تحقيقها ترشيح ابطالها وفيما يلى المستويات التى قررت ويجب على المتسابق تحقيق الرقم المطلوب مرتين على الاقل قبل موعد المشاركة بايام .

نوع المسابقة	الرقم المطلوب
١٠٠ م جرى	١٠ ث وخمسة اعشار
٢٠٠ م جرى	٢١ ث
٤٠٠ م جرى	٤٧ ث
١،٥٠٠ م	٣ د ٤٨ ث
٥،٠٠٠ م	١٤ د ١٦ ث
١٠،٠٠٠ م	٢٩ د ٥٥ ث
الوثب العالى	٢ م
الوثب الطويل	٧ م ٥٠ ص
الوثبة الثلاثيه	١٥ م ٤٠ ص
القفز بالعصا	٤ م ٤٠ ص
١١٠ م حواجز	١٤ ث و ٣ اعشار
رمى الثقل	١٦ م
رمى الصحن	٥٠ م
رمى الرمح	٧٣ م
الوبكتلون	٦،٣٠٠ نقط
٤٠٠ م حواجز	٤٠ ث و ١٥ اعشار
٣٠٠٠ م موانع	٩ د

الجمعيات والنوادى

نادى الطفولة فى ام العرائس

فى صبيحة يوم ٥٧/١٢/١٢ تم تدشين نادى الطفولة فى موكب ضم المنظمات القومية والسيد المعتمد وشيخ المكان ورئيس الشرطة والحرس . وتناول الكلمة كل من السادة : رئيس الشعبة والكاتب العام والسيد المعتمد ومربى الاطفال وكلهم يحثون على العطف على هؤلاء الايتام الذين لا ملجا لهم الا هذه الدار التى تكسوهم وتشبعهم وتثقفهم ثم يعودوا رجال المستقبل . واخيرا نادى الجميع بحياة كاتب الدولة للشباب والرياضة وحياة الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة .

الفرع الجهوى لقدماء المحاربين بصفاقس
لائحة

ان قدماء المحاربين وضحايا الحرب . وقدماء الجنود التونسيين التابعين للفرع الجهوى بصفاقس المجتمعين تحت جلسة عامة فى يوم الاحد ١٩٥٧/١٢/٨ فى الساعة العاشرة صباحا بنادى الفرع . بعد التعرض لاهداف الجمعية والمصادقة على التقريرين الادبى والمالى . تم تشكيل الهيئة المركزية كما يلى :

الرئيس مسعود المروانى – كاهيته العربى بن مسعود – الكاتب العام محمد بن عمار كاهيته محمد المستيرى – امين المال حسونة الجراية – كاهيته بلقاسم بن على – مراقب رمضان ابن الحاج صالح – حافظ اوراق محمود العيادى .

الاعضاء : بلقاسم الصدام – مسعود بن يوسف – منصور الجمل .

تدشين نزل الزهور بسبيطلة

فى يوم ٥٧/١٢/٧ تم تدشين نزل الزهور الذى اشترته البلدية من احد الفرنسيين تحت اشراف والى سبيطلة السيد الهادى المبروك وفى حفل عظيم حضرته كل المنظمات القومية بالجهة تسلم السيد الوالى مقصا من فضة وقص به الشريط التقليدى واهدت له فتاة باقة من الزهور . وبقاعة النزل افتتح الاجتماع السيد رئيس البلدية فرحب بالضيوف وبين الفائدة من شراء هذا النزل وتاريخه من المؤامرات فى العهد البائد . واستعرض كل من السيد محمود بوحامد عضو البلدية والسيد على المرزوقى معتمد تالة نشاط

الاتحاد العام التونسى للشغل

النقابة الجهوية لعملة النقل والتيار الكهربائى

المرغوب من جميع الاخوان عملة شركة صفاقس قفصة الذين يريدون الترشيح فى الهيئة الجديدة للفرع المذكور ان يقدموا ترشيحهم كتابيا باسم الاخ الهادى الحداد الكاتب العام للنقابة الجهوية لعملة النقل والتيار الكهربائى مصحوبا برقم بطاقة اشتراكاتهم لكامل عام ١٩٥٧

وذلك فى اجل لا يتجاوز يوم الجمعة فى ٢٧ ديسمبر الجارى بدخول الغاية .

الكاتب العام

النقابة التونسية للتعليم العمومى

تحيط النقابة التونسية للتعليم العمومى جميع الزملاء مديرى المدارس الذين لم تبلغهم مطبوعات جمعية التعاون ضد الحوادث المدرسية بان لا يتاخروا عن طلب هذه المطبوعات ليشركوا تلاميذ مدارسهم فى هذه المؤسسة الاجتماعية التى تعود فوائدها على التلاميذ واوليائهم عند وقوع حوادث والملاحظ ان هاته الجمعية قد وقع تحوير هيئتها على الصورة الاتية :

الصحبى فرحات رئيس – دوزانتى جان كاهية الرئيس – عمر الجمالى كاهية ثانى للرئيس – على عبد الجواد كاتب عام – الانسة ماريانى ان مارى كاهية الكاتب العام – شامبير جان بيار امين المال – محمود شعبان كاهية امين المال .

الاعضاء : عبد العزيز الحربى – حرم اسماعيل بن ظريف – محمد بوعزيز – مصطفى النابلى – بلغيث الدبابى – محمد الجبالى – سالم السريب – شمس الدين بن دامير مازياس روجى .

عن هيئة التعاون
عبد العزيز الحربى

اعلانات العمل المبوبة

للكراء

اعلان غيبة

تعلن المراة مبروكة جليلة بنت الطيب بن ابراهيم الساكنة بالكاف ان زوجها ابراهيم بن حمادى الدرغى غاب عنها قبل البناء غيبة بعد وانقطاع ولم يترك لها نفقة ولا كسوة وقامت عليه بنازلة لدى المحكمة الابتدائية تحت رقم ٣٦١٠ فى طلب فك عصمتها بموجب الاعسار بالنفقة وعليه فمن كان له علم بمكان الزوج او بمال له فليعلم بذلك جناب رئيس المحكمة الابتدائية بالكاف فى مدة اقصاها اربعون يوما من الايام تاريخ النشرة

اعلانات قضائية

اعلان كراء

يعلن الشاذلى المجيج ان بتة تسويغ الحانوت رقم ٣٣ الكائنة بنهج طاحونة الريح المعدة لتجارة العطرية قد عينت ليوم السبت ٢٨ ديسمبر ١٩٥٧ فى الثانية بعد الظهر بالمكان .

بتة كراء

اعلان تسويغ

يعلن عبد العزيز دنقزلى المؤتمن العدلى الكائن مكتبه بنهج القصبة رقم ٢١٦ ان كراء القطعة المعروفة بسانية بن عبد الله بالمقلوبة مشيخة السبالة لمدة ثلاثة اعوام بما اشتملت عليه من اصول زيتون وغيره والبتة تقع بمكتب المعلن يوم الاحد ٢٩ ديسمبر ١٩٥٧ فى التاسعة صباحا والدفع مسبقا مع المصاريف اللازمة ومنه تؤخذ الارشادات كل يوم صباحا

مدهش ولكنه صحيح
تصفية الى النهاية لاقمشة دروماى ، ستارون ، ليونار ليسكور بمغازة
روفلى دى فرانس
REFLETS DE FRANCE
٣ شارع فرنسا – بتونس عمارة الناسيونال
زوروا محلاتنا وقارنوا اسعارنا ، تحذف ٢٥ ٪ على كل كل شراء من المواد الغير معروضة .

الحياة الاقتصادية والاجتماعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية

الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

مستقبل وامكانيات زراعة الخضر

كنا تحدثنا اليكم فى المرة السابقة عن مستقبل وامكانيات زراعة الخضر بالبلاد التونسية وها نحن اليوم نكمل لكم ما بقى بيانه من الموضوع السالف

وعليه فان استعمال الوسائل الزراعية الفنية استعمالا محكما ملائما مع الالتجاء الى العلاج الذى اثبتت صلوحيته البحوث والتجارب هو الشرط الاساسى الناجع والكفيل بتنمية هذا الانتاج تنمية كبيرة .

قواعد

فعلينا حينئذ ان نركز مجهوداتنا فى ميدان تحسين الطرق الزراعية على القواعد الاتى بيانها :

١) تجهيز الارض وتحضيرها حتى تتمكن من درء اخطار الريح الجسيمة وتخفيف وطاة برد الليالى القارس الذى يفضى فى بعض الاحيان الى نتائج وخيمة لا تقبل المعالجة ولا يمكن ذلك الا بجعل حواجز للرياح وبتدفئة النباتات بشتى الوسائل الفنية التى يتسنى معها استغلال حرارة اشعة الشمس ونورها فى فصل الشتاء استغلالا كاملا شاملا .

٢) استعمال كمية كبيرة من الاسمدة الكيمياوية والطبيعية ذات المفعول السريع والثمن الزهيد على شريطة ان تكون ملائمة ونافعة للبقول والخضر المذكورة والركون الى وسائل انتاج فنية عصرية يمكن بفضلها تقوية النباتات وتهيئتها لانتاج مبكر على ان ذلك يتطلب استعمال الاقفصة الزجاجية والاوانى الطفلية ونقل النباتات من مكان الى آخر مع معالجتها بادوية لازمة قصد وقايتها .

٣) انتقاء وترويج انواع الخضر والبقول والتاكد من تماشيها مع الظروف الزراعية والتجارية .

٤) اتقان الاشغال الزراعية من حرث عميق وتحضير محكم للارض على شرط ان لا تقع حراثتها وزراعتها فى فصل الصيف وتزويدها بالسماد الملائم لها .

٥) تطبيق الوسائل الزراعية الفنية المناسبة لكل نوع من انواع الخضر والبقول

٦) مقاومة الحشرات الضارة مقاومة مسترسلة ناجعة .

ان النواحى الاقتصادية والاجتماعية هى ايضا كالاحوال الطبيعية ملائمة لممارسة وتنمية الانتاج (باكورات الخضر والبقول)

العامل الرئيسى

خلافا للنباتات الصناعية او الفصلية فان مغروسات (الباكورات) مرتبطة بالفصل الذى تنتج فيه على ان المصاريف التى تتطلبها الاشغال الزراعية وان كانت باهظة فانها ستبقى عاملا ثانويا بالنسبة للمناخ الذى هو العامل الرئيسى المسيطر لان الارض التى تتسرب خلالها المياه بسرعة وغزارة مياه الابار فى فصل الشتاء لا تكفى وحدها لممارسة دراسة غرس (باكورات) الخضر والبقول بجهة من الجهات بل يجب قبل كل شيء ان يكون المناخ ملائما لذلك وان امكن القول حسب العمليات الحسابية بان المناخ البحرى الملائم لمزارع الباكورات » المعنية بالامرينتشر مفعوله اللين على مساحة ارضية يقدر معدل عرضها بخمس كيلوميترا فان مساحة الاراضى الساحلية التونسية الصالحة نظريا لانتاج (باكورات) الخضر والبقول يمكن ضبطها بالصفة التالية :

١٢٠٠ ك × ٥ ك : ٦٠٠٠ كم او ٦٠٠ هـ لنفرض الان ان معشار هاته المساحة فقط (اى ستون الف هكتار) تتوفر فيها الشروط اللازمة لممارسة هذا النوع من النشاط الزراعى اليس من الممكن والحالة هاته ان نخصص نصف هاته المساحة اى ثلاثون الف هكتار لانتاج الخضر والبقول ونترك النصف الاخر لانتاج الحبوب الغذائية حسب الطرق التقليدية خصوصا منها البقول التى تنضج فى فصل الصيف والتى يحتاجها الاستهلاك المحلى بصفة مسترسلة النمو .

دخل كبير

ومن الممكن اذن تقدير الدخل المالى الذى قد يحصل للبلاد التونسية ان تم استغلال ٣٠٠٠٠ هكتار من (باكورات الخضر والبقول) حسب الوسائل الفنية الحديثة فى ميدان الزراعة ولنفرض الان ان معدل الدخل السنوى بالنسبة للهكتار الواحد يساوى ستون الف فرنك وهو اقل بكثير من معدل الدخل المحصل عليه بالبلدين المجاورين فيصير اذ ذاك المدخول :

ستون الف فرنك × فى ٣٠٠٠٠ هكتار : ثمانية عشر مليارا من الفرنكات

تشغيل الايدى العاملة

هذا ولا يخفى على قرائنا ان خدمة (باكورات) الخضر والبقول حسب الطرق العصرية الحديثة تتطلب مزيدا من اليد العاملة حتى ان الهكتار الواحد من الطماطم يتطلب ثمانين يوما من العمل والهكتار الواحد من البطاطة يتطلب من ٣٠٠ الى ٣٥٠ يوما واذا اعتبرنا انه يلزم عاملين رسميين للقيام بشؤون كل هكتار من (الباكورات) فالنتيجة تكون سبعمائة يوم من العمل اى مائتين وخمسون الف فرنك تقريبا حسب الاجر القانونى الجارى به العمل الان . ولذا يكون لتنمية زراعة الخضر والبقول بالبلاد التونسية مفعول مباشر فى ميدان تشغيل اليد العاملة المحلية بحيث تكون النتيجة السنوية على النحو التالى سبعمائة × فى ثلاثين الفا تساوى احدى وعشرون مليونا من الايام قيمتها سبعة مليارات ونصف من الفرنكات توزع بين قرابة ٦٠ الف عامل

فممارسة صناعة الخضر والبقول طبق الوسائل الفنية الحديثة التى تجلب الارباح لاصحابها تحتم جبرا استعمال يد عاملة كثيرة العدد وتقسيم الاراضى المعدة لذلك مع الاكثار فى الانتاج وهذا النوع من الزراعة هو ما يعبر عنه بحق بالفلاحة التى تديرها العائلة لان كل عائلة لا يمكنها ان تستغل اكثر من ثلاث هكتارات من الارض وفى هذا الحد الاقصى لابد لها ان تستعين بعملة اجنبيين عنها .

ان هاته الشروط الاقتصادية والاجتماعية متوفرة ضمنيا بكافة الجهات الساحلية الصالحة لانتاج (باكورات) الخضر والغلال لاسيما وان سكان هذه الجهات كثيرون ومعروفون بحزمهم ونشاطهم فى الاعمال الفلاحية فيمكن حينئذ تنمية هاته الزراعة بالاماكن المذكورة اكثر من غيرها وذلك باعتبار حسن استعداد المواطنين القاطنين بتلكم الربوع وما الاجنة الموجودة بالجهات الصالحة لزراعة الخضر والبقول خصوصا بسليمان والمنستير وطبلبة وقابس الا دليل قاطع على صحة ما نقول خصوصا اذا نظرنا الى اتقان العمل بها ذلكم العمل الذى ان دل على شيء فانما يدل على خبرة اصحابها فى فن الزراعة وعلى انقطاعهم للعمل المثمر بالرغم من عدم توفر الوسائل والامكانيات لديهم .

مدرسة اطارات الشبيبة الدستورية بعين دراهم تنهى دورتها الاولى

والى سوق الاربعاء يقيم مادبة فطور بهاته المناسبة يحضرها الاستاذ محمود المعمورى الكاتب العام للمجلس الاعلى للشبيبة الدستورية

من المعلوم ان مدرسة اطارات الشبيبة التابعة لجامعة سوق الاربعاء فتحت ابوابها منذ شهر تقريبا . وهى نتيجة مجهودات قام بها المجلس الاعلى للشبيبة الدستورية والجامعة الدستورية ووالى سوق الاربعاء السيد الناصر ابن جعفر ومعتمد عين دراهم السيد العروسى بن ابراهيم

وكان المقصود من هاته المدرسة رفع مستوى الشباب الدستورى وتمكينه من تكوين صحيح يتماشى والعهد الجديد ويجعله يتفهم مسؤولياته فهما دقيقا . ويقضى الشباب فى هاته المدرسة شهرا كاملا يتعاطى اثناءه برنامجا ثقافيا وسياسيا ورياضيا واسع النطاق وتعلقت همة جميع المسؤولين ورجال السياسة والفكر فى ولاية سوق الاربعاء بنجاح المشروع

ومن الملاحظ ان كثيرا من الشبان الذين انتهت اقامتهم بالمدرسة ارادوا المكوث فى المدرسة مدة اخرى لما شعروا به من نتائج محمودة فى تكوينهم وكان يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبير يوم عيد بسوق الاربعاء حيث استدعى السيد الوالى جميع الشبان الى زيارة البلدة وتناولوا طعام الغذاء فيها . وطاف الشبان فى المدينة منشدين الاناشيد الوطنية المتدفقة حماسا حتى جاء وقت الغذاء

المادبة

وحضر المادبة كل من السيد الوالى والسيد محمود المعمورى الامين العام للمجلس الاعلى للشبيبة الدستورية والسيد عبد الحكيم العياد رئيس الجامعة واعضاء الجامعة والسادة المعتمدين التابعين لولاية سوق الاربعاء ورجالات المنظمات القومية . وبعد الغذاء قام رئيس الجامعة خطيبا وحمد الله على نجاح المشروع بفضل تضافر جهود كل الوطنيين وعبر عن امله فى ان تسير المدرسة فى تقدم محسوس حتى تعم المنفعة ويقوى ساعد الحزب

كلمة الاستاذ المعمورى

واحيلت الكلمة الى الاستاذ محمود المعمورى فالقى خطابا جاء فيه :

« .. ان قرون الانحطاط والاستعمار خلفت لنا وضعا متدهورا يتمثل فى انحطاط اقتصادى واجتماعى واساليب تفكير عقيمة مما يجعل ثورتنا خطيرة . ترمى الى تعديل اساليب التفكير وتقويم سلم القيم ولا تتحقق هاته الثورة الا اذا وجدت قوة جبارة تساندها . وهاته القوة تتمثل فى فهم الشعب لكل اصلاح ولكل قانون ولكل مشروع جديد فاذا فهم الشعب ما يجب ان يكون فى هاته البلاد نجحت الثورة . وهذا عمل حزبى فالحزب هو المسؤول على توجيه الشعب التوجيه الصحيح ولا يستطيع الحزب ان يؤدى رسالته الا اذا كان اطاره صالحا مقتدرا متحمسا الى المصلحة العامة . فهذا مانريد ان نحققه بانشاء مثل هاته المدارس وبالحرص على تطبيق برامج تكوين سليمة فى نطاق الشبيبة الدستورية ..

انتم ترون انه اذا فهم كل واحد واجبه وانه اذا فهمت المسؤوليات على الوجه الصحيح فان تظافر جهود الوطنيين المسؤولين على الدولة وعلى الحزب لا يمكن ان ياتى الا بالثمرة الطيبة وستتحقق سعادة هذا الشعب على هذا الاسلوب ..

حافظوا على ما تحصلتم عليه من تكوين فى هاته المدرسة واعملوا على تنميته ونشره حتى يبقى حزبنا العتيد على ما هو عليه من حيوية ونظام ... »

كلمة السيد الوالى

وختم الاجتماع السيد الناصر ابن جعفر بكلمة قيمة عبر فيها عن ابتهاجه لنجاح المشروع وزود الشبان نصائح غالية فقال :

« ... اريدكم ابطالا تتمثل فيكم حيوية الحزب واتجاهه الجديد فى التحمس للبناء والتشييد . انتم مستقبل الحزب وسوف يتجدد الحزب بواسطتكم فى اطاره واساليب عمله .

كان الشباب الدستورى قبل الاستقلال يعمل على تهديم وضع الاستعمار فكان يتفنن فى هذا الميدان ولكن اليوم وقد قلب الوضع يجب ان تغرس فيكم غريزة البناء والتشييد . »

وحلل السيد الوالى هذا المعنى تحليلا ضافيا واشاد بالروح التعاونية التى سيطرت على جميع المسؤولين فى تحقيق هذا المشروع المبارك .

وقبلت كلمته بعاصفة من التصفيق والاناشيد الوطنية .

الاسواق المركزية

اللحم	
علوش	٥٢٠-٥٦٠
بركوس	٣٨٠-٤٤٠
ماعز	٣٠٠-٣٤٠
بقرى	٣٦٠-٣٢٠
الدجاج	
بالجملة	٢٧٠-٢٥٠
بالتفصيل	٣٦٠-٣٥٠
دجاج مذبوح	٣٦٠
سمن	٥٥٠-٥٠٠
العسل	٣٥٠-٣٠٠
الغلال	
برتقال	٦٠-٢٠
مادالينة	٣٠-١٢٠
ايجاص	٢٥٠-٣٥٠
تفاح	١٨٠-٢٤٠
رمان	٨٠-٤٠
سفرجل	٨٠-١٠٠
موز	١٨٠-٢٠٠
الخضر :	
الدقلة	٢٢٠-٣٠٠
قنارية	٥٠-١٠٠
جلبانة	٥٠-١٠٠
فلفل	٨٠-١٢٠
قرع احمر	٣٠-١٥
قارس	٤٠-٩٠
معدنوس	١٠٠-٩٠
كلافز	٥٥-٦٠
سلق	٣٠-٣٥
لفت	٢٠-٣٥
بطاطة	٢٠-٣٠
بصل	٢٥-١٨
بروكلو	٢٠-٦٠
كرمب	٥٠-٤٠
زيتون	٤٠-٩٠
الزيوت	
زيت عال	٢٤٥-٢٤٠
عصرى اولى	٢٤٠-٢٣٥
عصرى ثانية	٢٣٥-٢٣٠
فضيخ	٢٢٠-٢٢٥
معصرى	٢١٠-١٩٠
الحوت	
بورى	٤٥٠-٣٠٠
ورقة	٥٠٠-٤٠٠
منانى	٤٣٠-٤٠٠
جغالى	٤١٠-٤٠٠
تريليا	٦٥٠-٢٠٠
قاروس	٤٥٠-٣٥٠
نزلى	٤٠٠-١٥٠

بورصة الزيت

رفيع اكسترا :

حاضر بسوسة ٢١٢٠٠ شارى – حاضر بصفاقس ٢١٢٠٠ شارى

موجل بسوسة ٢١٢٠٠ شارى – موجل بصفاقس ٢١٠٠٠ شارى

رفيع :

حاضر بسوسة ٢٠٨٠٠ شارى – حاضر بصفاقس ٢٠٨٠٠ شارى

موجل بسوسة ٢٠٨٠٠ شارى – موجل بصفاقس ٢٠٥٠٠ شارى

جيد :

حاضر بسوسة ١٩٢٠٠ شارى – حاضر بصفاقس ٢٠٠٠٠ شارى

موجل بسوسة ١٩٢٠٠ شارى – موجل بصفاقس ١٩٦٠٠ شارى

فضيخ درجة الحموضة ٢ :

حاضر بسوسة ١٨٨٠٠ شارى – حاضر بصفاقس ١٩٠٠٠ شارى

موجل بسوسة ١٨٨٠٠ شارى – موجل بصفاقس ١٨٧٠٠ شارى

فضيخ درجة الحموضة ٣ :

حاضر بسوسة ١٨٩٠٠ بائع – حاضر بصفاقس ١٨٦٠٠ شارى

موجل بسوسة ١٨٩٠٠ بائع – موجل بصفاقس ١٨٤٠٠ شارى

معصرى درجة الحموضة ٥ :

حاضر بسوسة ١٨٣٠٠ شارى – حاضر بصفاقس ١٨٠٠٠ شارى

موجل بسوسة ١٨٣٠٠ شارى – موجل بصفاقس ١٧٨٠٠ شارى

صالح للتكرير :

حاضر بسوسة ١٠٥٠٠ شارى – حاضر بصفاقس ١١٥٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع اكسترا :

حاضر ٤٠٠٠ كيلو بـ ٢١٩٧٠ سعر متوسط

رفيع :

حاضر ٢٧٠٠٠ كيلو بـ ١٠١٨٠ سعر متوسط

جيد :

حاضر ٣٨٠٠٠ كيلو بـ ٢١٠٠٠ سعر متوسط

فضيخ درجة الحموضة ٢ :

حاضر ٤٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٠٠ مسلم

فضيخ درجة الحموضة ٣ :

حاضر ٧٥٠٠ كيلو بـ ١٨٩٥٠ سعر متوسط

معصرى درجة الحموضة ٥ :

حاضر ٤٥٨٢٥ كيلو بـ ١٨٩٥٠ سعر متوسط

أسعار الذهب

الذهب الغرى عيار ٢٤	٥٦٧
لويز تونسى	٣١٠٠
نصف لويز	١٦٥٠
لويز نابليون	٤١٤٠
نصف لويز نابليون	٢٠٠٠
لويز سويسرى	٣٨٦٠
لويز لاتينى	٣٧٢٠
ليرة انقليزية	٤٧٩٠
نصف ليرة	٢٣٤٠
عشرون دولارا	١٩٧٨٠
عشرة دولارات	٩٧٢٠
خمسة دولارات	٤٨٠٠
عشرون مارك المانى	٥٧٦٠
خمسون بيزى مكسيك	٢٣٩٠٠

نظارات ١٥٠٠ ف
للقراءة وللنظر ، جميع الارقام عند
صابيل ٥٤ نهج الكورس

الصفحة العمل الثامنة

حديث الخميس

لتكن أصدقاء الشجرة

لتوفيق بوغدير

توجد جمعية الرفق بالحيوان ولهذه الجمعية فروع فى جميع البلاد المتحضرة وهمها هو حماية الحيوان من نقمة الانسان وقساوته على الحيوان بالضرب المبرح او بالقتل الذى لا مبرر له ودفاعها مركز على اساس ان الحيوان صديق الانسان وخادمه وان فى الابقاء عليه وعدم اذايته خدمة للمجتمع الانسانى نفسه•

وما دام الحيوان قد وجد من يحميه ويدافع عنه فلم لا يكون للشجرة صديقا لها يدفع عنها الاذى ويعمل عن ازدهارها وتوفير عدد « بنات جنسها » ؟ ولم لا تتكون « جمعية اصدقاء الشجرة »فى كل بلد فلاحى بتونس يكون همها العمل على حماية الاشجار من الافات فى كل منطقة وغرس الاشجار المثمرة المختلفة بحسب ماتسمح به طبيعة الارض وانشاء الغابات ••• لا غابات الزياتين فحسب بل غابات الاشجار الاخرى غير المثمرة ايضا ومنها الباسقة المظللة التى تحمى اشجار الغلال الصغيرة وزراعة الخضر والمقاثى ••

وجمعية « اصدقاء الشجرة » هى التى تستطيع تحقيق هذه الغايات بغيرتها عن الشجرة ونشاطها فى ميدان التشجير وانها لتجد من الحكومة ومصالحها المختلفة كل تشجيع ومساندة ••• لان مشاريعها تساعد على تعمير المناطق الجرداء وتحرك الايدى العاملة وتقصى شبح الخصاصة والفقر وتضاعف الانتاج والتصدير مهما كانت الشجرة المغروسة • فالغابات كانت ولا تزال موردا من اهم الموارد الاقتصادية فى جميع البلاد ومنها فنلندا والسويد التى تستغل غاباتها فى انتاج عجين الورق وتصديره ويعتبر هذا الانتاج موردا رئيسيا من مواردها التجارية وبفضل التشجير تنتعش وتحيا عدة مناطق اذا ما تعهدها بالرعاية لا الفلاحون وحدهم بل جمعية « او جمعيات اصدقاء الشجرة » بالخصوص ••• والغابات تؤلف مناظر طبيعية جميلة طالما تاق لرؤيتها السواحون

لقد ذهبت بعض بلدان الشرق الاوسط الى حد انشاء مسابقة شعرية للتغزل فى الشجرة والتنويه بفضلها على البلاد والعباد• ومنحت جوائز للمتفوقين هذا زيادة عن النشاط الذى يمارسه منظمو هذه المسابقة لانماء الرغبة فى غرس الاشجار وحمايتها من عبث العابثين او اهمال المهملين

فلنعمل على انشاء جمعيات اصدقاء الشجرة فى كل مكان بل وليكن كل واحد منا عضوا غير مباشر فى هذه الجمعيات ولكنه عامل من نفسه كلما اتيحت له الفرصة- وكل حسب استطاعته- ليحمى الشجرة من جميع الاخطار التى تهدد انتاجها وكيانها ونموها وانبعاث « اخواتها » الى جانبها ••• فى الشارع او فى البستان او فى الغاب • وسيكون عملنا اعظم نتيجة واوفر كسبا للبلاد من عمل وكسب جمعية الرفق بالحيوان •••

فى عالم الجرائم

قتل حبيبته وعشيقها وانتحر

لندن - جرت ماساة غريبة يوم اول امس فى مدينة غلاسكوى بانقلترا ، وهى ان شابا يدعى جيمس وندس سنه ١٨ عاما يعمل فى الجندية قد اغتال احد اصدقائه اسمه هالى سنه ٣٥ عاما • وهو ممثل فى التلفزة ، والفتاة التى يحبها مسز مايكل « ١٨ سنة » ثم وجه المسدس الى راسه وانتحر

وجرت الحادثة فى سيارة عندما اتضح للشاب ان حبيبته تخونه مع الممثل •

سر خطر الصواريخ

موسكو - يقول الخبراء ان الصاروخ فى انطلاقه من اى قاعدة فى روسيا يستطيع بسرعته الخارقة ان ينقض فى مدى عشر دقائق على اى هدف فى امريكا • وانه لا يوجد اى جهاز للانذار من انقضاض الصاروخ والتنظيم الكبير للدفاع ضد الطائرات الذى صنعته امريكا من حولها والذى تكلف ما يقرب من ١٠٠٠ مليون دولار لم يعد ذا نفع ، وحتى اذا تنبه هذا التنظيم الى مرور الصاروخ فوقه واعطى اشارة الانذار فان الصاروخ ينقض على هدفه ويدمره قبل ان ينطلق صوت الانذار •

ولا يوجد حتى الان اى جهاز دفاعى ضد الصواريخ والدفاع الوحيد هو تدمير قواعد اطلاقها •• اما بعد انطلاقها فليست هناك طائرة فى الوجود تستطيع ان تحلق الى ارتفاعها او تندفع بسرعتها•

العلم والاختراع

جهاز رادار لمتابعة الاقمار الصناعية

نيويورك - تستخدم وزارة الدفاع الامريكية جهاز رادار جديد بعيد المدى صنع خصيصا لاستعماله فى متابعة الصواريخ عابرة القارات وفى اقتفاء اثر الاقمار الصناعية السوفياتية •

وقام الدكتور جوليس ستراكون رئيس معهد ماساشوستس الصناعى الفنى بالوكالة بعمل محطة جديدة للرادار من شانها ان تقتفى آثار الاقمار الصناعية فى طبقات الجو العليا •

ويقول الدكتور جوليس بان المحطة الجديدة استطاعت تعقب اثر القمرين الصناعيين السوفياتيين ضمن مساحة كبيرة من مجال دورانهما •

المرأة أقوى من الرجل

نيويورك - هل المراة اعنف واقوى من الرجل •• واكثر صبرا منه على تحمل مشاق الحياة ؟

لقد اصبح الان من الممكن الاجابة على هذا السؤال الذى كانت الاجابة عليه تثير شتى الخلافات

وقد ساهم فى حل هذا السؤال مع العلماء حوالى ٤٠ الفا من الرهبان والراهبات والقسس •

ولكن لماذا تم اختيار الرهبان والقسس دون سائر ابناء البشر؟ ••• ان الرجال يقولون ان المراة تعيش اكثر لانها تنال قسطا اوفر من الراحة فى الحياة ولانها لا تحمل هما او قلقا ••• والقلق هو قاتل الانسان رقم واحد وقال العلماء ولكن ماذا يحدث اذا عاش النساء والرجال تحت ظروف متساوية من المعيشة • فاراد العلماء ان يجروا تجاربهم بين رجال ونساء يعيشون دون ان يتحملوا من اعباء الحياة وقلقها وهمها شيئا •• واستقر رايهم على اجراء التجارب وسط بيئة مؤلفة من الراهبات والرهبان فقام هؤلاء بدراسة حياة هؤلاء فى ٥٣ جماعة متفرقة فى انحاء امريكا •

وكان مجموع عدد الراهبات ٣٠ الف راهبة ومجموع عدد القسس والرهبان ١٠ آلاف • وكان هؤلاء كلهم يعيشون وياكلون وينامون بحالة متساوية •• واكتشف العلماء على الرغم من ذلك ان المراة لا تزال تعيش اكثر من الرجل والاعجب من هذا ان عنف المراة وقوتها كانت اكثر من الرجل فى هذه المجتمعات حيث تتساوى فيها طاقة الرجل مع المراة وفى بدء هذا القرن كانت المراة تعيش بمعدل ٢ر٨ سنة اكثر من الرجل وفى عام ١٩٥٠ كانت تعيش بمعدل ٥ر٨ سنوات اكثر من الرجل اما الان فان المراة تعيش اكثر من الرجل بمعدل ٢ر٦ سنوات • وهكذا قرر العلماء ان المراة اقوى من الرجل وتعمر اكثر منه وليس لذلك دخل فى ارهاق الرجل بالعمل •••كما برهنوا بيولوجيا ايضا ان المراة هى الجنس الاقوى فى العالم •

العمل

جريدة صباحية سياسية جامعة
لسان الحزب الحر الدستورى التونسى
الادارة والتحرير نهج رومة رقم ١٠ تونس
الهاتف - ٢٥٨.٨٥٧ - ٢٥٨.٨٥٨ - ٢٥٨.٨٥٩
العنوان التلغرافى - العمل - تونس
الحساب الجارى بالبريد ٩٠٥٣ - صندوق البريد - ٦١٥

=//=

جميع الرسائل والاعلانات توجه باسم الادارة مع ذكر القسم المختص بها (المدير - التحرير - المحاسبات - الاشتراكات - الاعلانات)

=//=

- الاشتراكات -

بتونس	عن سنة	٤٥٠٠ ف
	عن ٦ اشهر	٢٣٠٠ ف
	عن ٣ اشهر	١٢٠٠ ف
أشتراك شهرى للطلبة		٣٥٠ ف
بالمغرب :	عن سنة	١٠١١٦ ف
	عن ٦ اشهر	٥١٠٨ ف

بالبلاد العربية عن سنة :
ليبيا ١٧٦٠٤ ف - مصر ١٧٦٠٤ ف - العراق ٢١٣٤٨ ف سوريا ٢١٣٤٨ ف - السعودية ٢١٣٤٨ ف - شرقى الاردن ٢١٣٤٨ ف - فلسطين ٢١٣٤٨ ف - مبنان ٢١٣٤٨ ف - تركيا ١٤٧٩٦ ف

بفرنسا :	عن سنة	١٠١١٦ ف
	عن ٦ اشهر	٥١٠٨ ف
للطلبة	عن ٣ اشهر بطريق الجو	٢٣٥٤ ف

=//=

طبع مطبعة « العمل » - نهج رومة رقم ١٠ بتونس

عزيزى القارئ

كتب احد القراء مقالا فى احد الموضوعات ولكن ما ان نشر هذا المقال حتى راينا قارئان آخران ينبريان للرد عليه •

وهذا حسن وجميل ولكن الذى يجب ان يلاحظه القراء ان الرد يجب ان ينصب على الموضوع لا على كاتبه وان النقد يكون للافكار لا للاشخاص بحيث لا يدفع بانسان ما تنافسه مع شخص آخر الى ان يترقب له الهفوات وينتظره حتى يكتب فاذا به يكتب هو ايضا حاملا عليه متعرضا لشخصه لا للموضوع الذى كتب فيه •

بريد القراء

افكار واقتراحات

يقترح **السيد البشير التليلى بفريانة** ان تنشر العمل فى الصفحة الثقافية القصائد الفائزة فى المهرجان الشعرى الذى اقيم بقصر السعيدة تحت رئاسة فخامة الرئيس ، وسنعمل على تحقيق هذا الاقتراح •

انشاء جوامع

اما **السيد احمد كفوشة** فيقترح ان يبنى جامع فى المنستير يسمى باسم الرئيس وكذلك جامع فى صفاقس يسمى باسم الشهيد الهادى شاكر وكذلك جامع فى جزيرة حشاد يسمى باسم الشهيد فرحات حشاد •

ويقترح **السيد محمد بن صالح المعرى زنقة درب الحمال بتونس** ان يفرض رسم قدره خمسون فرنكا مثلا على كل زائر للمرضى بالمستشفيات ويخصص دخل هذا الرسم لفائدة المرضى الفقراء كشراء الادوية اومعالجتهم وكذلك لانشاء مستشفيات او اقسام جديدة وذلك كما كان يحدث فى مستشفى - الطليان -

ردود قصيرة

- **السيد الهمامى من العالية بصفاقس**
- رسالتك لم تصل الينا بعد
- السيد احمد بن صالح العباسى - حاجب العيون
- الرسم الذى ارسلته لا يصلح للنشر لانه لا يعبر عن الفكرة التى قصدتها كما انه مرسوم بطريقة بدائية
- **السيد الذى لم يذكر اسمه**
- لقد طلبنا منك ومن جميع القراء ذكر اسمائهم ولهم الحق فى عدم نشرها متى طلبوا ذلك وان الاية التى ارسلتها لا تدل على الامر بالحجاب ايها الاخ
- السيد على • ب • م - سبيطلة
- ان الزى العسكرى الذى ترتديه شرف لكل مواطن ، وهذا مما يزيدك تقديرا فى اعين الناس خاصة اذا جمعت اليه خلقا كريما وشخصية قوية مؤمنة

فى خدمتك

كتب الينا السيد يحى بن محمد الغزال المؤدب بحومة السوق (جربة) حول قضية المؤدبين وقد رجعنا الى المسؤولين بكتابة الدولة للتربية القومية فافادونا بان هذه القضية ما زالت تحت الدرس •

زاوية التعارف

محمد عبد المجيد الخريجى

الهواية : الفن ، الادب ، المراسلة ، الخط

يرغب فى مراسلين بتونس والبلاد العربية

العنوان : ٣٢ نهج ماليرب فرانس فيل - تونس

* * *

محمد بن معاوية بن مسعود - طالب جامعى

الهواية : المطالعة والتعارف

يرغب فى مراسلة اصدقاء وصديقات بالبلاد العربية

العنوان : ٦٢ نهج عاشور - تونس

فيلم عن اعمال هيئة الامم المتحدة

نيويورك - فى ٢٥ ديسمبر -(ا•ب)

ان مارلون براندو الممثل السينمائى المعروف لا يزال يحمل فكرة تمثيل فلم عن اعمال هيئة الامم المتحدة فى جنوب شرقى آسيا •والمعروف ان مارلون براندو كان قد قام بجولة قطع فيها ٢٠ الف ميل فى السنة الماضية فى اربعة اقطار آسيوية منها اندونيسيا وقد رافقه فى تلك الجولة كاتب واحد ومساعد مخرج •

ويعتقد براندو ان تكاليف الفلم لا تزيد عن ٨٠ الف دولار ولكن الشىء المهم هو وجوب تعاون كل من منظمة هيئة الامم المتحدة واهالى تلك الاقطار ومؤسساتها ذات الاختصاص لكى يعكس الفيلم حقيقة ما يجرى هناك •

وقال مما يجلب الانتباه اننى بعد ان عدت من رحلتى سالت اشخاصا كثيرين من بينهم سائقى السيارات وبعض صباغى الاحذية وجباة الحافلات وحتى بعض مراسلى الصحف عن تلك المنطقة فلم يقدروا ان يجيبوا على اى سؤال من اسئلتى ولم يستطع احد ان يعرف اين تقع الحارشا مثلا •• ويقول براندو انه مع ذلك سوف يقدم على اخراج الفيلم بالرغم من ان الكثيرين لا يهمهم كثيرا مشاهدة فيلم عن مساعدة الامم المتحدة •

بأقلام القراء

الديمقراطية

الديمقراطية : معناها حرية الناس فى استخدام عقولهم والتعبير عن افكارهم وآرائهم

الديمقراطية : معناها سيطرة الانسان على نفسه والتمتع بالحرية التى هى ليست بالامر الهين بل يتطلب التمتع بها المعرفة والحكمة والاتزان والنضج واحترام القانون •

الديمقراطية : هى التعاون الاخوى وارشاد الفرد وتوجيهه توجيها صحيحا قوامه الصدق فى التعبير والاستقامة فى العمل •

الديمقراطية الصحيحة هى الاخاء والعدل والسلم

فاين هذا من ديمقراطية قايا روزمرته الحاكمة امثال لاكوست السفاح ؟)

محمد الهادى بن غريسى

=//=

نور العلم

العلم هو نور منبعث يجعل الحياة مضيئة بمصباح ينير لنا طريق الهناء •• انه اساس السعادة البشرية وطريق الحضارة والمدنية ترتقى به الامم الى العلا •• وتسير بفضله فى سبل الرقى والتقدم والازدهار فيجب علينا ان نجتهد ونثابر ونصابر لنكون عالمين •• ولقد قال الرسول الاعظم (اطلب العلم من المهد الى اللحد •) ••

•• اذن فلابد لنا من اسس وقواعد متينة من العلم كى نستطيع ان نشيد عليها قصور المجد والخلود •

ابوبكر الحمدانى

=//=

الاعتقاد فى « الدقاز »

كثير من الناس يعتقدون فى « الدقاز » الذى يتكهن فى الامور العائلية بصورة تدجيلية ، وفى غالب الاحيان تكون تكهناته وخيمة العاقبة على كيان الاسر ففى المدة الاخيرة وقع داخل احدى الاسر سوء تفاهم جعل احد افرادها يلجا الى هذا النوع من التدجيل وكانت النتيجة ان زاد الحنق بين افراد الاسرة بسبب الحكم الذى اصدرته « دقازة » قامت بدور تمثيل اكدت فيه ظنون هذا الشخص ، ولو لا تدخل احد العقلاء لوقع بسبب هذا ما لا تحمد عقباه •

لذلك نرجو ان يوجه المسؤولون بالشعب الدستورية انظار الناس الى خطورة هذا الاعتقاد وعلى كيان الاسر الى كذب هؤلاء « التقازين» وذلك حفظا على صيانة مجتمعنا

محمد بن عبيد - عقارب

بلماريوم - مونديال

بالاشتراك هذا الاسبوع

كارى جرانت

فرنك سيناترا

صوفيا لورين

فى فيلم

كبرياء وغرام

تحفة الموسم

انتاج ستانلى كرامر

بالتكنيكولور

فيستا فيزيون

مع الأخبار

عظمة •• وحقارة ••

يطوى الموت صفحات عمر الخل الوفى ، ويقطف الفناء زهرة الزوجة الحبيبة ، ويهصر عزرائيل غصن الابن العزيز بيده القوية ، وتنتزع المنون روح الزوج الودود •فيحزن الصديق على صديقه ، ويذيب القرين قلبه دموعا على قرينته ، وتتصاعد آهات الام الثكلاء وقد تفطرت نفسها لوعة، لفقد فلذة كبدها• ويتعاظم شجن القرينة امام الرزء الجسيم ، فتجف العبرات من مآقيها وتجمد التنهدات فى حنجرتها ••••

لقد خاطب هؤلاء المحزونون اعزاءهم، قبل ان تلتحق ارواحهم بالرفيق الاعلى قائلين: - بنفوس ملتاعة ، وبلهجة ينبثق منها الصدق ، فتثير كوامن الشجن عند عائدى المريض العزيز- « افديك بروحى•• لن اعيش بعدك يوما ، لو اصبت بمكروه ••• من لى سواك فى هذه الحياة ••• الموت افضل من حياة خالية من خيالك ••• »

وبعد ان يضم القبر الفقيد العزيز يعود اهله واقرباؤه واصدقاؤه واجمين • حتى اذا تكلموا فللتعبير عن حزن مقيم ، لا تمحوه الايام والسنون • وعن لوعة دائمة ما دامت الحياة •

* * *

وتمر الايام ••• ويكتشف الصديق خلا ثانيا • ويظفر الزوج او الزوجة برفيق الحياة الجديد • وترزق الام الثكلاء بولد آخر ••• وتتبخر الحسرات وتجف الدموع على « الفقيد العزيز » ••• وينسى « المنكوبون المكلومون القدماء » اليوم والسنة التى دفن فيها الفقيد العزيز • وقد انقلبت الجنازة القديمة الى عرس ومواكب وافراح ، وتحولت آهات الاسى والنكد الماضية ، الى ضحكات رنانة ، او كلمات عذبة هامسة فى اذن الحبيب الجديد ••• نسوا الاجداث وما ضمته من رفات • وتلكات ارجلهم فى الطريق الى « مدينة الاموات » للترحم والاعتبار ، ثم عزفوا عن الزيارات ، اجتنابا لاثارة الذكريات وابتعادا عما قد يخدش السعادة الحديثة، ويكدر ماءها النمير الصافى ، ويبعث فى سمائها الزرقاء الصاحية سحابة دكناء ، تخفى ولو الى حين ، اشعة شمس الحياة المقبلة الدافئة الضاحكة ••

ذلك هو الانسان الذى اسعفته اللغة - التى صنعها - فاشتق من اسمه «النسيان» او انه جعل اسمه مشتقا من ذلك المصدر، لتبرير هفواته ، وتغطية زلاته • مع انه المباهى بالعاطفة ، المفاخر برهافة الحس ، المتبجح بالعقل، المتفوق به على الحيوان•••

* * *

ذكرت ذلك عندما طالعت نبا طريفا ولكنه ينطوى على مغزى عظيم :

(ذبح جزار من جزارى مدينة ميلانو بايطاليا حصانا اطلق عليه اسم « بينو » ، بعد ان عنى بتربيته مدة طويلة • وباع لحمه لزبائنه - وهو من القصابين الذين تخصصوا فى بيع لحم الخيول - فاغتم لذلك كلبه الصغير « فلوك » الذى عاش مع « بينو » عامين ، وعاكسه وطاف به نابحا ومداعبا ، كل يوم فى الاصطبل ، وايقظه صباحا بنباحه وباستفزازه ••• وبلغ الحزن « بفلوك » حدا حمله على مقاطعة الطعام وقد فشلت جميع محاولات ومغريات صاحبه الجزار • واخيرا مات فلوك حدادا على صاحبه « بينو » دون ان ينهى اعتصاب الجوع •••)

افلا يتضاءل الانسان (العظيم) امام الكلب (الحقير) بعد ما يطالع هذا الخبر ؟

توفيق بوغدير

طرائف الأنباء

هل وصل الروس الى القمر • ؟

ستوغارت - بالمانيا - رويتر- تقول مجلة « ويرشانت »الالمانية فى عددها الاخير : يبدو انه مما لا شك فيه ان الروسيين قد وصلوا الى القمر » اذ ان العلماء الامريكيين اصبحوا يسجلون اشارات راديو منتظمة لا علاقة لها باشارات الكوكبين الصناعيين الروسيين • وهذه الاشارات يظهر انها تاتى من القمر •

وقف القطار من اجل البطة

اوقف السائق الرتل عند ماراى زميله يقع على الارض مغشيا عليه ، والسبب فى وقوع السائق الثانى هو ان بطة طائرة دخلت من النافذة ، وضربته على راسه ضربة شديدة اغمت عليه ، ولما افاق الرجل اخذ البطة المعتدية وقرر ان يعدها للعشاء •

المرضة الحافية

بدات ميرى تمشى حافية منذ نعومة اظفارها • وهى الان طالبة بمدرسة الممرضات • وقد اصبحت اقدامها خشنة الى درجة كبيرة جدا بحيث تستطيع ان تمشى فى ارض اكثر وعورة • وفى نهاية كل اسبوع تمشى مع طلابها عبر الغابات والاحراش وهى حافية وتذهب للسوق بدون حذاء• وفى المستشفى حيث تتعلم التمريض تمشى حافية وفى اوقات فراغها تلبس حذاء اذا كانت فى خفارة•

وتقول ميرى انها تكره الاحذية وتشعر بلذة عند ما تمشى بدونها

◆

سكان الاكسكا ثرثارون

تفيد الاحصائيات الاخيرة ان سكان الاكسكا يتكلمون كثيرا فى التليفون والرجل العادى منهم يستعمل الهاتف اكثر من ٦٣٠ مرة فى السنة ، بينما فى الكندا لا يتجاوز استعمال الشخص لهذه الالة ٤٨١ مرة ، وفى السويد ٤٢٦ وفى الولايات المتحدة ٤٥٥ •

تهريب اوراق اللعب فى اكياس الكستناء

مانيلا - رويتر - صادر رجال الجمارك هنا ٢ر٤٠٠ صندوق من اوراق اللعب كانت مهربة داخل اكياس من الكستناء

وقد اكتشفت هذه البضاعة المهربة عند ماسقط احدالاكياس على رصيف الميناء وتناثر ما فى داخله ليظهر ما فيه من اوراق اللعب •

ويقول رجال الجمارك ان ضريبة الاستيراد الخاصة بالاضافة الى الضريبة الجمركية على اوراق اللعب بلغت ٣٦ ٧٨٠ بيزو فيليبينى او ما يعادل حوالى ٤ ٧٠٠ جنيه استرلينى •